

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم نمم بخير

اخبرنا الشيخ ان[illegible] سندان المعمران شهاب الدين ابو العباس
احمد ابن ابي طالب ابن ابي نعم نعمة ابن حسن بن علي بن بيار ابن الشحنة
الحجار الساعي وسبط الوزير ابي سعد الوزير ابي محمد وزيرة ابنة الشيخ
الامام العالم شمس الدين ابي حفص عمر بن القاضي الامام العلامة
وجيه الدين اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقيان قراءة عليهما وانا
اسمع بالمدرسة المنصورية بخط بين القصرين بالقاهرة المعزية في
جمادي الاولى من شهور خمس عشرة وسبع مايه قالا اخبرنا الشيخ
سراج الدين ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي
قراءة عليه ثلاثين وستة بدمشق بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون
اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن اسحق بن ابراهيم
السجزي الصوفي ثم الهروي قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد في آخر
سنة اثنتين واول سنة ثلاث وخمسين وخمسمايه اخبركم الامام
الحافظ ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ابن محمد بن داود
ابن موسى بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه ونحن نسمع في ذي

القعدة سنه خمس وستين واربعمايه اخبرنا الامام ابو عبد الله
بن احمد بن حمويه بن احمد بن يوسف بن اعين السرخسي قراءة عليه
في صفر سنة احدى وثمانين وثلثمائة اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد
بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن ابرهيم الجازي الفربري بفربر
سنة ست عشرة وثلثمائة حدثنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
بن ابرهيم بن المغيره بن الاحنف الجعفي لهم البخاري بفربر
سنة ثمان وأربعين ومائتين مرة ومرة سنة اثنتين وخمسين قال

باب

كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل
ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الاية حدثنا
الحميدي عبد الله بن الزبير حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد
الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة
بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
V. Carullah
370
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او
امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام
المؤمنين ان الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو
أشد علي فيفصم عني قد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل
لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان
جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين
انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع

الى

الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ قال قلت ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ
فأخذني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله
أبدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن عم خديجة وكان امرأ
قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة

يا ابن أخي ما ذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر
ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني
فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يات رجل
قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني قومك أنصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب
وأخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي
إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت
فقلت زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر فحمي
الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه
هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا
موسى ابن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا موسى بن أبي
عائشة حدثنا سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى

هف رواية كريمة
واكريم على
زملوني زملوني

لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال
ابن عباس فانا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس
يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل
به إن علينا جمعه قرآنه قال جمعه له في صدرك وتقرؤه فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن
تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل
استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس وحدثنا بشر بن محمد
أخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه عن الزهري
ح قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش
فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم
دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال
ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه
فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم
كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو
فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله (صح منه) قلت لا
قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم (صح يتبعوه) قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون

ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة ادخل فيها
شيأ غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان
قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه
قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا
به شيأ واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق
والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه
فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان
احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله
وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان
من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد

أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله
وسألتك اشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فذكرت أن
ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك أيزيدون
أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان
حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب
وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك
موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه
منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل
فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله

إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية
الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن
عليك إثم اليريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من
دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان
فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي
كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل
الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل
أسقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح
يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر
في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة
حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن
يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا

يهمنك شأنهم واكتب إلي مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من
اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان
يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل
قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه
أنه مختتن وسألوه عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل
هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان
هرقل نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص
حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي
صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في
دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا
هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها
قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم
علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت
فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه

صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم

باب

كتاب الإيمان قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس
وهو قول وعمل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا
إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى والذين اهتدوا زادهم وآتاهم تقواهم ويزداد
الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين
آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم إيمانا
وقوله تعالى وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله
والبغض في الله تعالى من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز
إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا
وسننا فمن استكملها فقد استكمل الإيمان ومن لم يستكملها
لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن
أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم عليه السلام
ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن

ساعة، وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله، وقال أبو
عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر،
وقال مجاهد شرع لكم ووصيناك يا محمد وإياه
دينا واحدا، وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب

دعاؤكم إيمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا
حنظلة بن أبي سفين عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على
خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب

أمور الإيمان وقول الله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر
والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام

الصلاة

الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصا
برين في الباساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا
وأولئك هم المتقون وقوله قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا
عبد الله بن محمد المسندي حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا
سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وستون شعبة
والحياء شعبة من الإيمان

باب

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا آدم بن أبي
إياس حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر واسمعيل عن
الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية حدثنا داود عن
عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

أيُّ الإسلامِ أفضلُ حدثنا سعيدُ بنُ يحيى بنِ سعيدٍ القرشيُّ حدثنا أبي حدثنا أبو بردةَ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي بردةَ عن أبي بردةَ عن أبي موسى قال قالوا يا رسولَ اللهِ أيُّ الإسلامِ أفضلُ قال من سلمَ المسلمونَ من لسانِهِ ويدِهِ

باب

إطعامُ الطعامِ من الإسلامِ حدثنا عمرُو بنُ خالدٍ حدثنا الليثُ عن يزيدَ عن أبي الخيرِ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو أنَّ رجلًا سألَ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ أيُّ الإسلامِ خيرٌ قال تُطعِمُ الطعامَ وتقرأُ السلامَ على من عرفتَ ومن لم تعرفْ

باب

من الإيمانِ أن يحبَّ لأخيهِ ما يحبُّ لنفسِهِ مسددٌ حدثنا يحيى عن شعبةَ عن قتادةَ عن أنسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ وعن حسينٍ المعلمِ حدثنا قتادةُ عن أنسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قال لا يؤمنُ عبدٌ حتى يحبَّ لأخيهِ ما يحبُّ لنفسِهِ

باب

حبُّ الرسولِ من الإيمانِ حدثنا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ حدثنا أبو الزنادِ عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قال فوالذي نفسي بيدِهِ لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليهِ من والدِهِ وولدِهِ • حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدثنا ابنُ عليةَ عن عبدِ العزيزِ بنِ صهيبٍ عن أنسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ح وحدثنا آدمُ حدثنا شعبةُ عن قتادةَ عن أنسٍ قال قال النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليهِ من والدِهِ وولدِهِ والناسِ أجمعينَ

باب

حلاوةِ الإيمانِ حدثنا محمدُ بنُ المثنى حدثنا عبدُ الوهابِ الثقفيُّ حدثنا أيوبُ عن أبي قلابةَ عن أنسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قال ثلاثٌ من كنَّ فيهِ وجدَ حلاوةَ الإيمانِ أن يكونَ اللهُ ورسولُهُ أحبَّ إليهِ مما سواهما وأن يحبَّ المرءَ لا يحبُّهُ إلا للهِ وأن يكرهَ أن يعودَ في الكفرِ كما يكرهُ أن يُقذفَ في النارِ

باب

علامة الإيمان حب الأنصار حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية
النفاق بغض الأنصار ∴

باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو
إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان
شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله ∴
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفا منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له
ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو إلى الله

إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك ○

باب

من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله ○
عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ○ ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب
لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم من الأعمال بما
يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في
وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا ∴

بَابٌ

مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الْإِيمَانِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ

الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ أَحَبَّ

عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ

أَنْقَذَهُ اللهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ

بَابٌ

تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ

عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ

وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ

مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا قَدِ اسْوَدُّوا

فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الْحَيَا أَوِ الْحَيَوَةِ شَكَّ مَالِكٌ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ

الْحِبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً قَالَ

أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرٌو الْحَيَاةُ وَقَالَ خَرْدَلٍ مِنْ

خَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ

يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ

النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا

مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ

يَجُرُّهُ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الدِّينَ

بَابٌ

الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ابْنُ أَنَسٍ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ

بَابٌ

فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ الْحَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا

شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول
صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق
الإسلام وحسابهم على الله

باب

إن من قال الإيمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها
بما كنتم تعملون وقال عدة من أهل العلم في قوله تعالى فوربك
لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال
لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن
إسمعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال

الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب

إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف
من القتل لقوله تعالى قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره إن الدين عند
الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عامر بن سعد
بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا
وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم
إلي فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال
أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت
مالك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمقالته ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب
إلي منه خشية أن يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح

ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري

باب

إفشاء السلام من الإسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد
جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق
من الإقتار حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد ابن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام
∴ وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ∴

باب

كفر إن العشير وكفرن دون كفر ∴ فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أريت النار فرأيت أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن
بالله تعالى قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت
إلى إحداهن الدهر ثم رأت شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب

المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك

لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقول الله
عز وجل تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن واصل الأحدب
عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسألته عن ذلك فقال إني سابيت رجلا فعيرته بأمه
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه
إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم

باب

وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم
المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد
حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال
ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد فقلت
أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه
كان حريصا على قتل صاحبه

باب

ظلم دون ظلم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني بشر
حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم فأنزل الله
عز وجل إن الشرك لظلم عظيم

باب

علامة المنافق حدثنا سليمان أبو الربيع حدثنا إسمعيل بن
جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان حدثنا
قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة

عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا أتمن
خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر
تابعه شعبة عن الأعمش

باب

قيام ليلة القدر من الإيمان حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

الجهاد من الإيمان حدثنا خرمي بن حفص حدثنا عبد الواحد
حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله تعالى
لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الإيمان بي وتصديق برسلي

أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن ٥
أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في
سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ٥ ٥

بلغ مقابلة

باب لا ص

شهر

تطوع قيام رمضان من الإيمان حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه

باب لا ص

صوم رمضان احتسابا من الإيمان حدثنا محمد بن سلام ٥

اخبرنا فضيل

حدثنا محمد بن فضيل حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب لا ص

الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله ٥

الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر
بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر
ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا

واستعينوا ص

بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب لا ص

الصلاة من الإيمان وقول الله وما كان الله ليضيع إيمانكم
يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير

ابن عازب ص

حدثنا أبو إسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار
وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر
شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول
صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن
صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله
لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة ٥

قدارو اكما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبتهم إذ كان يصلي
قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت
أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحق عن البراء في حديثه
هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر
ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم

باب

حسن إسلام المرء قال مالك أخبرني زيد ابن أسلم أن عطاء بن
يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر
الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة
بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز
الله عنها حدثنا إسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر
أمثالها إلى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب

أحب الدين إلى الله تعالى أدومه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه قالت فلانة تذكر
من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فو الله لا يمل الله حتى
تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه

باب

زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله تعالى زدناهم هدى ويزداد الذين
آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من
الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم ابن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من
قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار
من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار
من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير وقال أبان
حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من إيمان مكان

البزار

خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا أبو العميس أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة

باب

الزكاة من الإسلام وقوله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا إسمعيل حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة

فقال

فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق

باب

اتباع الجنائز من الإيمان حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي النجوي حدثنا روح حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط تابعه عثمن المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب

خوف المؤمن أن تحبط عمله وهو لا يشعر ∴ وقال إبراهيم التيمي
ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا ∴ وقال
ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان
جبريل وميكائيل ∴ ويذكر عن الحسن ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا
منافق ∴ ما يحذر من الإصرار على النفاق والعصيان من غير توبة
لقوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد
بن عرعرة حدثنا شعبة عن زيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة
فقال حدثني عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا لخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة بن ٥
الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليخبر بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم
بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى
أن يكون خيرا لكم التمسوها في التسع والتسع والخمس

باب

سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام
والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له
ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين
النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله
تعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد
حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما
للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله
وملائكته ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام
قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان
قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال
متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن
أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها وإذا تطاول رعاة الإبل

ص وكتبه ص ورسله ي

البهم البهم

البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى
الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال
ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال
∴ أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان ∴

باب

حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك هل
يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد
أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشة
∴ القلوب لا يسخطه أحد ∴

باب

فضل من استبرأ لدينه حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن
عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى

بلغ مقابله

صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك
أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله في أرضه محارمه
ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا
∴ فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب ∴

باب

أداء الخمس من الإيمان حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن
أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال
أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال
إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم
أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر
الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به
من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع

ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده فقال أتدرون
ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير ○
∴ وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم ∴

باب

ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل
فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم
والأحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته
نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية
حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله ○
عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت

هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر
إليه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة أخبرني عدي
بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله نفقة يحتسبها
فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عامر ابن سعد عن سعد ابن أبي وقاص أنه أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك
خ فيه

باب

بلغ مقابلة

قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله
ولأئمة المسلمين وعامتهم ∴ وقوله تعالى إذا نصحوا لله ورسوله
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي
حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير

بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه
وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة
حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استغفروا لأميركم
فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم
فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم فضل العلم وقول
الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات
∴ والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما ∴

باب

من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب
السائل حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح ح وحدثنا إبرهيم
بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي حدثني هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم

في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي (مورقع) فقال متى الساعة فمضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال
فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين
السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة
فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله
∴ فانتظر الساعة ∴

باب

من رفع صوته بالعلم حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها
فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا
فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب

قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن
عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود

حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ
∴ وَقَالَ شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَلِمَةً ∴ وَقَالَ حُذَيْفَةُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدِيثَيْنِ ∴ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ ∴ وَقَالَ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ ∴ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ○
إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ
وَرَقُهَا وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي
قَالَ عَبْدُ اللهِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا حَدِّثْنَا
مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ ○ ○

بَابُ

تَرْجَمَ الْإِمَامُ الْمَسْأَلَةَ عَلَى أَصْحَابِهِ لِيَخْتَبِرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا
وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدِّثُونِي مَا هِيَ قَالَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي
قَالَ عَبْدُ اللهِ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا حَدِّثْنَا
∴ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ ∴

بَابُ

مَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا الْقِرَاءَةُ وَالْعَرْضُ
عَلَى الْمُحَدِّثِ ∴ وَرَأَى الْحَسَنُ وَالثَّوْرِيُّ وَمَالِكٌ الْقِرَاءَةَ جَائِزَةً ∴
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَذْكُرُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ○
وَمَالِكٍ أَنَّهُمَا كَانَا يَرَيَانِ الْقِرَاءَةَ وَالسَّمَاعَ جَائِزًا وَاحْتَجَّ بَعْضُهُمْ
فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ بِحَدِيثِ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَذِهِ
قِرَاءَةٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ ضِمَامٌ قَوْمَهُ بِذَلِكَ
فَأَجَازُوهُ وَاحْتَجَّ مَالِكٌ بِالصَّكِّ يُقْرَأُ عَلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُونَ
أَشْهَدَنَا فُلَانٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ قِرَاءَةٌ عَلَيْهِمْ وَيُقْرَأُ عَلَى الْمُقِرِّ فَيَقُولُ
الْقَارِئُ أَقْرَرْتَ يَا فُلَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ

حدثنا عبد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني وسمعت ع ل

الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على
العالم حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال إذا قرأ على
المحدث فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت أبا عاصم يقول عن
مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن
عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ دخل رجل على جمل
فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى
الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض
المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم قد أجبتك فقال له الرجل إني سائلك فمشدد عليك
في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك
بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم
نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في
اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم

هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك
أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت
به وأنا رسول من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو
بني سعد ابن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن
ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هذا

باب

ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان وقال
أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله
بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل
الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب
لأمير السرية كتابا ولا قرأه حتى بلغ مكان كذا وكذا فلما
بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ بِكِتَابِهِ رَجُلًا وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ
عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَّقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ
قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ
مُمَزَّقٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُتِبَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ
كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ مَنْ قَالَ نَقْشُهُ

∴ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ قَالَ أَنَسٌ ∴

بَابُ

مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ وَمَنْ رَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ
فِيهَا **حَدَّثَنَا** إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ
بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ
اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي

الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ
فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا
فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ
الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللهِ فَآوَاهُ اللهُ وَأَمَّا الْآخَرُ
فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ

بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ **حَدَّثَنَا**
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى
بَعِيرِهِ وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ أَوْ بِزِمَامِهِ قَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا
فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ
قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ
اسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ

وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغايب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو
أوعى له منه

باب

العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله
فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه
أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له
طريقا إلى الجنة وقال جل ذكره إنما يخشى الله من عباده العلماء
وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل
ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة
على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من
النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال
ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي

بلغ مقابلة

خ حكما

يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم
كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش
عن أبي وايل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثني أبو التياح عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا

وا

ولا تنفروا

باب

من جعل لأهل العلم أياما معلومة حدثنا عثمن بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وايل قال كان عبد الله يذكر الناس
في كل خميس فقال له يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل
يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم
بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة
علينا

رجل

خ

علينا

بَابُ

مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ خَطِيبًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا
أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللهِ
∴ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ ∴

بَابُ

الْفَهْمِ فِي الْعِلْمِ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ لِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ
مُجَاهِدٍ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِجُمَّارٍ فَقَالَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً مَثَلُهَا كَمَثَلِ
الْمُسْلِمِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ فَسَكَتُّ
∴ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ ∴

بَابُ

الاعتصام

الِاعْتِبَاطِ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَقَالَ عُمَرُ تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوَّدُوا
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَبَعْدَ أَنْ تُسَوَّدُوا وَقَدْ تَعَلَّمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِبَرِ سِنِّهِمْ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنِي إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَلَى غَيْرِ مَا حَدَّثَنَاهُ الزُّهْرِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ
مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا

بَابُ

مَا ذُكِرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى فِي الْبَحْرِ إِلَى الْخَضِرِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْرٍ الزُّهْرِيُّ (اسمه بليا بن ملكان)
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ
وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
هُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ
أَنَا وَصَاحِبِي فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ هَلْ

سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا
فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ
اللهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ
وَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لِمُوسَى فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا
إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ
أَذْكُرَهُ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا

∴ نكاح ابن شهاب الذي قص الله في كتابه ∴

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم علمه الكتاب حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب

متى يصح سماع الصغير حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت
الإحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنا إلى غير
جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع فدخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أبو
مسهر حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن
محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها

∴ في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو ∴

باب

الخروج في طلب العلم ∴ ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى
عبد الله بن أنيس في حديث واحد حدثنا أبو القاسم خالد بن
خلي قاضي حمص حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا الأوزاعي أخبرنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس
أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي

هذا إلى صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبي نعم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى
في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال
موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا الخضر فسأل السبيل إلى
لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى
موسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب

فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الما

فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الما
فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة
أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ما ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه
في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع
بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو
عبد الله قال إسحق وكان منها طائفة قبلت الما

باب

رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء
من العلم أن يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد
الوارث عن أبي التياح عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل وتشرب الخمر
ويظهر الزنا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم
ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون

باب

فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نايم أتيت
بقدح من لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم
أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب

الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن
عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة
الوداع يمني للناس يسئلونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت
قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت
قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب

من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس حدثنا موسى ابن ٥
إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن
أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح
فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا حنظلة
عن سالم سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول
الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن
فاطمة عن أسماء قالت أتيت عايشة وهي تصلي فقلت ما شأن
الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله
قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي
فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم
وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن رأيته إلا رأيته في مقامي

حيّ الجنة والنار فأوحي إليه أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا
لا أدري ذلك قالت أسمآء من فتنة المسيح الدجال يقال ما
علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيتهما قالت
أسمآء فيقول هو محمد هو رسول الله جآءنا بالبينات والهدى فأجبنا
واتبعناه هو محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا
به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسمآء
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيأ فقلته ٥

باب

خبر وفد عبد القيس

حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا
الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ٥
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي جمرة
قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد
عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد أو من
القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا

ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا
بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم
عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتآء الزكاة وصوم رمضان
وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدبآء والحنتم والمزفت
قال شعبة وربما قال النقير أو المقير قال احفظوه وأخبروه من وراءكم

باب

الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم أهله حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني
عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج أم
إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني أرضعت عقبة والتي ٥
لا يعرف اسمها
تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فطارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب

التناوب في العلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح قال أبو عبد الله وقال وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله ابن عباس عن عمر قال كنت
أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما
وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا
نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي
ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث
أمر عظيم فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت أطلقكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب

الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن

كثير أخبرنا سفين عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة
مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة
أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى
بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا سليمان بن
بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة
الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال ومالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى
يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لأخيك أو للذئب حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر

عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله تعالى

باب

من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا

فسكت

باب

من أعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة حدثنا عبد الصمد حدثنا

عبد الله

عبد الله ابن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سلم سلم ثلثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلثا حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلثا حتى يفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلثا

باب

تعليم الرجل أمته وأهله أخبرنا محمد حدثنا المحاربي حدثنا صالح بن حيان قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل

الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك
إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة فأدبها
فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران
ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة

باب

عظة الإمام النساء وتعليمهن حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال
أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال
فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت
المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال
إسمعيل عن أيوب عن عطاء قال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني

سليمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي
هريرة أنه قال يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم
القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة
أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك
على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا إله إلا الله
خالصا من قلبه أو نفسه

باب

كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم
انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه
فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي
صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم ويجلسوا حتى يعلم من لا يعلم
فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا قال أبو عبد الله حدثنا العلاء
بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار
بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس
رؤسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا ٥

قال القربري حدثنا عباس
قال حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن هشام بخوه

باب

هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا آدم حدثنا شعبة
قال حدثني ابن الأصبهاني قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن
أبي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك
الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه
فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة
من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال
واثنين حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن ابن الأصبهاني قال سمعت أبا
حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث ٥

قال

ترجمة
حجابا

باب

من سمع شيئا فراجع فيه حتى يعرفه حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت
فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب
قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب

ليبلغ العلم الشاهد الغايب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله ٥
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثني
سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي صلى
الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي
وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم

الأخر أن يسقيك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص
بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله قد
أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار ثم عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغايب
فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد عن
الوهاب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد بن أبي بكرة عن أبي
بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فإن دماءكم
وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد منكم الغايب
وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك

∴ ألا هل بلغت مرتين ∴

باب

إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد
أخبرنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش

يقول

يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا
علي فإنه من كذب علي فليلج النار حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه
قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكني سمعته
يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال أنس إنه ليمنعني
أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد
علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا مكي بن إبراهيم
حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في

∴ صوري ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ∴

بَابُ

كِتَابَةِ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ
قَالَ لَا إِلَّا كِتَابُ اللهِ أَوْ فَهْمٌ أُعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ
قَالَ قُلْتُ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفَكَاكُ الْأَسِيرِ وَلَا
يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا
رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ فَأُخْبِرَ
بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ
إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْقَتْلَ أَوِ الْفِيلَ شَكَّ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَسَلَّطَ
عَلَيْهِمْ رَسُولَ اللهِ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ
لِأَحَدٍ بَعْدِي أَلَا وَإِنَّهَا حَلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي
هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا
إِلَّا لِمُنْشِدٍ فَمَنْ قُتِلَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُعْقَلَ وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ
أَهْلُ الْقَتِيلِ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ

اكْتُبُوا لِأَبِي فُلَانٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنَّا
نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ يُقَادُ بِالْقَافِ فَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ أَيُّ شَيْءٍ كَتَبَ لَهُ
قَالَ كَتَبَ لَهُ هَذِهِ الْخُطْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَكْثَرُ
حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ
وَلَا أَكْتُبُ تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سُلَيْمٍ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ
بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَعُهُ قَالَ ائْتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ قَالَ عُمَرُ
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللهِ حَسْبُنَا
فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ قَالَ قُومُوا عَنِّي وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ فَخَرَجَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ كِتَابِهِ

بابُ

العِلمِ وَالعِظَةِ بِاللَّيلِ حَدَّثَنا صَدَقَةُ أَخبَرَنا ابنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ عَنْ أُمِّ وعَمْرٍو وَيَحْيَى ابنِ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ هذا عمرو بن دينار
عَنِ امْرَأَةٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ أَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ
لَيْلَةٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللهُ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ وَمَاذَا فُتِحَ معا
مِنَ الْخَزَائِنِ أَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجَرِ فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ

بابُ

الثَّمرِ فِي العِلمِ حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ عُفَيرٍ حَدَّثَنِي اللَّيثُ حَدَّثَنِي عَبدُ
الرَّحمٰنِ بنُ خَالِدٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَأَبِي بَكْرِ بنِ سُلَيمَانَ ابنِ أَبِي
حَثْمَةَ أَنَّ عَبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ العِشَاءَ
فِي آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هٰذِهِ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ
سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيرٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ
بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

سلمة

بلغ مقابلة

عَلَيهِ وَسَلَّمَ العِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ
ثُمَّ قَالَ نَامَ الْغُلَيِّمُ أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ∴
فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى
∴ سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ∴

بابُ

حِفْظِ العِلمِ حَدَّثَنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ عَبدِ اللهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابنِ
شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو
هُرَيْرَةَ وَلَوْلَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا ثُمَّ يَتْلُو إِنَّ ۝
الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ إِلَى قَوْلِهِ الرَّحِيمُ إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ
كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِشِبَعِ بَطْنِهِ وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُونَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ دِينَارٍ
عَنْ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي
أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ قَالَ ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْتُهُ قَالَ فَغَرَفَ

بيده ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيأ بعد حدثنا إسمعيل
حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما
فبثثته وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم ○

باب

الإنصات للعلماء حدثنا حجاج حدثنا شعبة أخبرني علي بن مدرك
عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة
الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم

رقاب بعض

باب

ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله
تعالى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا عمرو وأخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى
ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله ○
حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا

في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ
لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن عبدا من عبادي بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا
فقدته فثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا
حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما وناما فانسل
الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى
جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى
بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى
فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما
علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم علمنيه
لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء

الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس
لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر
فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة
أو نقرتين فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا
كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح
السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الأولى من موسى نسيانا
فانطلقا فإذا غلمان يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه
فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير
نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة
وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال الخضر
بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال
هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى

لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب

من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمن أخبرنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل
غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا
أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله تعالى

باب

السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز
بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسئل فقال
رجل يا رسول الله حلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال
آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما
سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب

قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ
حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي خَرِبِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ فَمَرَّ بِنَفَرٍ
مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَا تَسْأَلُوهُ لَا يَجِيءُ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَنَسْأَلَنَّهُ
فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ فَقُلْتُ إِنَّهُ
يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ
الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ الْأَعْمَشُ هَكَذَا فِي

بَابُ

مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الِاخْتِيَارِ مَخَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ فَهْمُ بَعْضِ النَّاسِ فَيَقَعُوا
فِي أَشَدَّ مِنْهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَتْ عَائِشَةُ تُسِرُّ
إِلَيْكَ كَثِيرًا فَمَا حَدَّثَتْكَ فِي الْكَعْبَةِ قُلْتُ قَالَتْ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَوْلَا قَوْمُكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ قَالَ ابْنُ

ابْنُ الزُّبَيْرِ بِكُفْرٍ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ
وَبَابٌ يَخْرُجُونَ فَفَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ

بَابٌ

مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةَ أَنْ لَا يَفْهَمُوا وَقَالَ
عَلِيٌّ حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللهُ وَرَسُولُهُ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي
الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ
بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَاذُ
بْنَ جَبَلٍ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ
يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ ثَلَاثًا قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ
قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا قَالَ إِذًا يَتَّكِلُوا
فَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ
سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ ذَكَرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيأ دخل الجنة

∴ قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا ∴

باب

للحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر

وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن

يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا

هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت

أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن

الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال

النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة يعني وجهها

وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم ترتبت يمينك فبم يشبهها

ولدها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما

هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال

عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما

وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب

من استحيا فأمر غيره بالسؤال حدثنا مسدد حدثنا عبد الله

بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي

قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه

وسلم فسأله فقال فيه الوضوء

باب

ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

الليث بن سعد حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن

عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من

أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل

المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل

نجد من قرن قال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال وهل أهل اليمن من يعلم وكان بن عمر يقول لم أفقه

∴ هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ∴

باب

من أجاب السائل بأكثر مما سألوه حدثنا آدم حدثنا ابن أبي
ذئب عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد
النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

∴ بسم الله الرحمن الرحيم ∴

كتاب الوضوء

باب ما جاء في الوضوء وقول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة
فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم
وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله ويبين النبي صلى الله ○
عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين ○

مرتين وثلثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه
وأن تجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ○ والله أعلم

باب

لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة من
أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة

∴ قال فساء أو ضراط ∴

باب

فضل الوضوء والغر المحجلين من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال
رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين
من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

باب

لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه
شكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه
يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا
∴ أو يجد ريحا ∴

باب

التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام
حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ∴ ثم حدثنا
به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم من
الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام
فصلى فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما
قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ∴

ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام
معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو
سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في
∴ المنام أني أذبحك ∴

باب

إسباغ الوضوء ∴ وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم
توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال
الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ
الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان
∴ بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما ∴

باب

غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم
أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة أخبرنا ابن بلال يعني
سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ
فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم أخذ
غرفة فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه
ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء
فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش
على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني
اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

باب

التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فقضي بينهما ولد لم يضره

باب

ما يقول عند الخلاء حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن
عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال
موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا
أراد أن يدخل

باب

وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هاشم بن القاسم
حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوء قال من وضع هذا فأخبر
فقال اللهم فقهه في الدين

باب

لا يستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا
آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن

أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا

باب

من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت
على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله
بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال
لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك
يعني الذي يصلي لا يرتفع عن الأرض تسجد وهو لاصق بالأرض

باب

خروج النساء إلى البراز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع

وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة
بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء
وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا
على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا زكريا حدثنا
أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب

التبرز في البيوت حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس ابن
عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض
حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام

باب

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا يزيد أخبرنا يحيى عن محمد بن

يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر
أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب

الإستنجاء بالماء حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت
أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج
لحاجته أجيء أنا وغلام منا إداوة من ماء يعني يستنجي به

باب

من حمل معه الماء للطهور ∴ وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين
والطهور والوساد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي معاذ
هو عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة من ماء

باب

حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد

بن جعفر حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام
إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة

باب

النهي عن الإستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس
في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب

لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج ○
∴ بيمينه ولا يتنفس في الإناء ∴

باب

الإستنجاء بالحجارة حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى

بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى
الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال
ابغني أحجارا استنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته
بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى
أتبعه بهن حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق قال
ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه
أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني
أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده
فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا
ركس وقال إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عبد الرحمن

باب

الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه

∴ وسلم مرة مرة ∴

بلغ مقابلة

باب

الوضوء

الوضوء مرتين مرتين حدثنا حسين بن عيسى حدثنا يونس بن محمد
أخبرنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه
وسلم توضأ مرتين مرتين ∴

باب

الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره
أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء ٥
فأفرغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض
واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه إلى المرفقين
ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من
ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب
ولكن عروة حدث عن حمران قال فلما توضأ عثمان قال ألا

أحدثكم حديثا لولا أية ما حدثتموه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر
له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الأية إن الذين ۝

∴ يكتمون ما أنزلنا الأية ∴

باب

الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني أبو إدريس أنه سمع
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر

∴ ومن استجمر فليوتر ∴

باب

بلغ مقابلة

الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم ليستنثر
ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل

يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب

غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا
وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى
صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا ∴

باب

المضمضة من الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان ابن عفان أنه رأى
عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث
مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم
غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم
غسل رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ

نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما يعني نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

غسل الأعقاب وكان بن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا محمد
بن زياد سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون
من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله
عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار

باب

غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه
قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر
أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا بن جريج قال رأيتك لا تمس
من الأركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية
ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل

الناس

الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال
عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ
فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب

التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل حدثنا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء
منها حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني أشعث بن سليم
قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعجبه التيمن في شأنه كله

باب

الناس الوضوء إذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء
يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت
أصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم

باب

الماء الذي يغسل به شعر الإنسان وكان عطاء لا يرى به بأسا أن
يتخذ منه الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد
وأكلها وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ
به وقال سفين هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم
تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرايل عن عاصم عن ابن

سيرين

سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن
تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا
عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من
شعره حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا ٥
حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من
العطش قال فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه
فشكر الله له فأدخله الجنة وقال أحمد بن شبيب حدثنا
أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن

أبيه وكانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيأ من ذلك
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا
أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد
معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على
كلب آخر

باب

من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر وقول الله تعالى
أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن خرج من دبره
الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر
بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء
وقال الحسن إن أخذ من شعره أو أظفاره أو خلع خفيه
فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر

عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات
الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في
صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم
وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم
وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ وبزق
ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن في من
تحتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في
المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث
يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد
ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن
منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت

رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمكان ابنته حدثنا سعد ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه
سأل عثمان بن عفان قلت أرأيت إذا جامع فلم ينزل قال عثمان
يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير
وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك فأمرت بن
الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش
حدثنا إسحق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان
أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو أقحطت فعليك الوضوء ○

تابعه وهب حدثنا شعبة

باب

الرجل

قلت المداد من الأسود قاله
فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش
في أصل

الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن سلام أخبرنا يزيد بن هارون
عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة
بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة
عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة بن زيد فجعلت
أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال المصلى
أمامك حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع
ابن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة
يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن المغيرة
جعل يصب عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح
برأسه ومسح على الخفين

باب

قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن إبراهيم
لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال

حمّاد عن ابراهيم إن كان عليهم إزار فسلّم وإلّا فلا تسلّم حدثنا
إسمعيل حدّثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن ٥
عبّاس أنّ عبد الله بن عبّاس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج
النبيّ صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوساد
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام
رسول الله صلّى الله عليه وسلم حتّى إذا انتصف الليل أو قبله
بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل جلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام إلى شنّ معلّقة فتوضّأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلّي قال ابن عبّاس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني اليمنى يفتلها فصلّى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتّى أتاه المؤذّن ٥
∴ فقام فصلّى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصبح ∴

بلغ مقابلة

باب

لم يتوضأ

من لم يتوضّأ إلا من الغشي الثقيل حدّثنا إسمعيل حدّثني مالك
عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدّتها أسماء بنت أبي بكر
أنها قالت أتيت عايشة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم حين خسفت
الشمس فإذا الناس قيام يصلّون وإذا هي قايمة تصلّي فقلت ما
للناس فأشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت
أية فأشارت أي نعم فقمت حتّى تجلّاني الغشي وجعلت أصبّ
فوق رأسي ماء فلمّا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله
وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي
هذا حتّى الجنّة والنار ولقد أوحي إليّ أنكم تفتنون في القبور
مثل أو قريبا من فتنة الدجّال لا أدري أيّ ذلك قالت أسماء يؤتى
أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأمّا المؤمن أو الموقن لا
أدري أيّ ذلك قالت أسماء فيقول هو محمّد رسول الله جاءنا بالبيّنات
والهدى فأجبنا وآمنّا واتّبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن
كنت لمؤمنا وأمّا المنافق أو المرتاب لا أدري أيّ ذلك قالت
أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيأ فقلت

باب

مسح الرأس كله لقول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم ∴ وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها ∴ وسئل مالك أيجزي أن يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد ∴

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ يده يده فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه يديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب

غسل الرجلين إلى الكعبين حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يده يده ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ∴ ثم غسل رجليه إلى الكعبين ∴

باب

استعمال فضل وضوء الناس ∴ وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن

ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم ۞ وقال
عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا
توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه
حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن اسمعيل عن
الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم
قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب

من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد أخبرنا
خالد بن عبد الله حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد
أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق
من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين ۞
مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى

الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

مسح الرأس مرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسين سأل عبد الله بن زيد
عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم
فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا
ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم
أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل
يده في الإناء فغسل رجليه حدثنا موسى حدثنا وهيب وقال مسح برأسه

مرة ۞

باب

وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة ۞ وتوضأ عمر بالحميم
من بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ۞

بَابُ

صَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءَهُ عَلَى الْمُغْمَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا
يَقُولُ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ لَا
أَعْقِلُ فَتَوَضَّأَ وَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَعَقَلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللهِ لِمَنِ الْمِيرَاثُ إِنَّمَا يَرِثُنِي كَلَالَةً فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ

بَابُ

الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ فِي الْمِخْضَبِ وَالْقَدَحِ وَالْخَشَبِ وَالْحِجَارَةِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ بَكْرٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ إِلَى أَهْلِهِ وَبَقِيَ قَوْمٌ فَأُتِيَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ فَصَغُرَ
الْمِخْضَبُ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ قُلْتُ كَمْ
كُنْتُمْ قَالَ ثَمَانِينَ وَزِيَادَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَمَجَّ فِيهِ حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرٍ فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ
مَرَّتَيْنِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ
اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥
وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ
فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ عَبَّاسٍ وَرَجُلٍ آخَرَ فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ ٥
فَقَالَ أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الْآخَرُ قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْدَ مَا دَخَلَ
بَيْتَهُ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ
لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ وَأُجْلِسُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقِرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا

∴ أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ ∴

بابُ

الوضوءِ من التورِ حدَّثنا خالدُ بنُ مخلدٍ حدَّثنا سليمانُ حدَّثني
عمرُو بنُ يحيى عن أبيهِ قالَ كانَ عمِّي يكثرُ منَ الوضوءِ قالَ لعبدِ اللهِ ٥
ابنِ زيدٍ أخبرني كيفَ رأيتَ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يتوضَّأُ
فدعا بتورٍ منْ ماءٍ فكفأَ على يديهِ فغسلَهما ثلاثَ مراتٍ ثمَّ أدخلَ
يدَهُ في التورِ فمضمضَ واستنثرَ ثلاثَ مرَّاتٍ منْ غرفةٍ واحدةٍ ثمَّ
أدخلَ يديهِ فاغترفَ بهما فغسلَ وجهَهُ ثلاثَ مرَّاتٍ ثمَّ غسلَ يديهِ
إلى المرفقينِ مرَّتينِ مرَّتينِ ثمَّ أخذَ بيديهِ ماءً فمسحَ رأسَهُ فأدبرَ بيديهِ
وأقبلَ ثمَّ غسلَ رجليهِ فقالَ هكذا رأيتُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ
وسلَّمَ يتوضَّأُ حدَّثنا مسددٌ حدثنا حمادٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ أنَّ
النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ دعا بإناءٍ منْ ماءٍ فأتيَ بقدحٍ رخراخٍ فيهِ
شيءٌ منْ ماءٍ فوضعَ أصابعَهُ فيهِ قالَ أنسٌ فجعلتُ أنظرُ إلى الماءِ
ينبعُ منْ بينِ أصابعِهِ قالَ أنسٌ فحزرتُ منْ توضَّأَ ما بينَ السبعينَ إلى الثمانينَ

بابُ

الوضوءُ بالمدِّ حدَّثنا أبو نعيمٍ حدَّثنا مسعرٌ حدَّثني ابنُ جبرٍ قالَ

سمعتُ أنسًا يقولُ كانَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يغتسلُ أوْ كانَ يغتسلُ بالصاعِ إلى الخمسةِ أمدادٍ ويتوضَّأُ بالمدِّ

بابُ

المسحِ على الخفينِ حدَّثنا أصبغُ بنُ الفرجِ المصريُّ عنِ ابنِ وهبٍ
حدَّثني عمرٌو وحدَّثني أبو النضرِ عن أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ عن عبدِ
اللهِ بنِ عمرَ عن سعدِ بنِ أبي وقاصٍ عنِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ
أنهُ مسحَ على الخفينِ وأنَّ عبدَ اللهِ بنَ عمرَ سألَ عمرَ عنْ ذلكَ فقالَ
نعمْ إذا حدثكَ سعدٌ عنِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فلا تسألْ عنهُ
غيرَهُ وقالَ موسى بنُ عقبةَ أخبرني أبو النضرِ أنَّ أبا سلمةَ أخبرهُ
أنَّ سعدًا فقالَ عمرُ لعبدِ اللهِ أخوهُ حدَّثنا عمرُو بنُ خالدٍ ٥
الحرَّانيُّ حدَّثنا الليثُ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن
نافعِ بنِ جبيرٍ عن عروةَ بنِ المغيرةِ عن أبيهِ المغيرةِ بنِ شعبةَ عن
رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أنهُ خرجَ لحاجتهِ فأتبعهُ المغيرةُ
بإداوةٍ فيها ماءٌ فصبَّ عليهِ حينَ فرغَ منْ حاجتهِ فتوضَّأَ ومسحَ على
الخفينِ حدَّثنا أبو نعيمٍ حدَّثنا شيبانُ عن يحيى عن أبي سلمةَ عن

جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلم يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ وَتَابَعَهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ
وَأَبَانُ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ
عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عليهِ وسلم يَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَمْرٍو رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلم

بَابٌ

إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ
عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ المُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عليهِ وسلم فِي سَفَرٍ فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ فَقَالَ دَعْهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا
طَاهِرَتَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا

بَابٌ

مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسَّوِيقِ وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
لَحْمًا فَلَمْ يَتَوَضَّئُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ
بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى

صَلَّى اللهُ عليهِ وسلم أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا يَحْيَى
بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو
بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلم يَحْتَزُّ
مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْقَى السِّكِّينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ

بَابٌ

مَنْ مَضْمَضَ مِنَ السَّوِيقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ
سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ نَزَلَ
فَصَلَّى العَصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالأَزْوَادِ فَلَمْ يُؤْتَ إِلَّا بِالسَّوِيقِ فَأَمَرَ بِهِ
فَثُرِّيَ فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلم وَأَكَلْنَا ثُمَّ قَامَ
إِلَى المَغْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلم أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ

بَابٌ

هل مضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة وقالا حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال إن له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب

الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم
وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى
وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا أبو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم
حتى يعلم ما يقرأ

باب

بلغ مقابلة الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين ٥

عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا ح وحدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون
قال نجزي أحدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان يعني بن بلال حدثني يحيى بن سعيد أخبرني بشير
بن يسار قال أخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة
فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله ٥
عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

باب

من الكبائر أن لا يستتر من بوله حدثنا عثمن حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم ٥
بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما

عن عمرو بن عامر

يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين
فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا
قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا

باب

(ويكسر الباء ايضا حكاه السماعي)

ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر
كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا إسمعيل ابن إبراهيم حدثني روح بن
القاسم حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فتغسل به
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما
فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ
جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا

يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال
ابن المثنى وحدثنا وكيع حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب

نزل النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله
في المسجد حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام أخبرنا إسحق عن
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد
∴ فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه ∴

باب

صب الماء على البول في المسجد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال
قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء
فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله

علمه وسلم اهـ

يُهَرِيقُ الْمَاءَ عَلَى الْبَوْلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى
بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي طَائِفَةِ
الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُ النَّاسُ فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى
بَوْلَهُ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَأُهْرِيقَ عَلَيْهِ

بَابُ

بَوْلِ الصِّبْيَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ.
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ
اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا
صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْلَسَهُ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ
∴ وَلَمْ يَغْسِلْهُ ∴

بَابُ

الْبَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي

وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَاطَةَ قَوْمٍ
∴ فَبَالَ قَائِمًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ∴

بَابُ

الْبَوْلِ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَالتَّسَتُّرِ بِالْحَائِطِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَأَيْتُنِي أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَمَاشَى فَأَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ خَلْفَ حَائِطٍ فَقَامَ كَمَا
يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَبَالَ فَانْتَبَذْتُ مِنْهُ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَجِئْتُهُ فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى فَرَغَ

بَابُ

الْبَوْلِ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ
وَيَقُولُ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ فَقَالَ
حُذَيْفَةُ لَيْتَهُ أَمْسَكَ أَتَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَاطَةَ قَوْمٍ
∴ فَبَالَ قَائِمًا ∴

بَابُ

غَسْلِ الدَّمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي

فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه
بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد هو ابن سلام حدثنا أبو
معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت
فاطمة ابنة أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليست بحيض فإذا أقبلت
حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي
قال وقال أبي ثم توضأي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت

بلغ مقابلة

باب

غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن
يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله
عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا
قتيبة حدثنا يزيد حدثنا عمرو عن سليمان قال سمعت عائشة ح

وحدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمرو بن ميمون
عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب
فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج
إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب

حاشيه موسى اسمعيل المنوفي الشهير بابي سكين

إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره حدثنا موسى حدثنا
عبد الواحد حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار
في الثوب يصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه
بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عمرو بن ميمون
بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني
من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب

أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى في دار
البريد وأبوال وروث والبرية إلى جانبه فقال ها هنا وثم سواء حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار
جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا
في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض

باب

ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس
بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس ببريش
الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت
ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون بأسا

وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج حدثنا إسمعيل
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت
في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها
وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه
يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله
تكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم
والعرف عرف المسك

باب

لا تبولوا في الماء الدائم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا

أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ∴

باب

إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته ∴ وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم فصلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني

فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغير شيئا لو كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر ∴

باب

البراق والمخاط ونحوه في الثوب قال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم

فذلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه فحوله
ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا
∴ عن النبي صلى الله عليه وسلم ∴

باب

لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وأبو العالية
∴ وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب

غسل المرأة أباها الدم عن وجهه ∴ وقال أبو العالية امسحوا
على رجلي فإنها مريضة حدثنا محمد أخبرنا سفين بن عيينة عن أبي
حازم سمع سهل بن سعد الساعدي سأله الناس وما بيني
وبينه أحد يعني حماد وهي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل

وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه

باب

السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي
بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن
بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ∴

باب

دفع السواك إلى الأكبر وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك
بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك
الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله
اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

باب

فضل من بات على وضوء حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البرآء بن عازب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك
للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي
إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي
أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة
واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك
قال لا ونبيك الذي أرسلت ٭ بسم الله الرحمن الرحيم

باب

باب قول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى
أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد
الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم

لعلكم تشكرون ٭ وقوله جل ذكره يا أيها الذين آمنوا لا
تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا
عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد
منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا

باب

الوضوء قبل الغسل ومعا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه
ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها
أصول شعره ثم يحثي على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء
على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوءه للصلاة غير رجليه فغسل فرجه وما أصابه من الأذى

ثم أفاض عليه الماء ثم لغى رجليه فغسلهما هذه صفة غسله من الجنابة

باب

غسل الرجل مع امرأته حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق معا

باب

الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب ص حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحق حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب

حدثنا

حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد وقال يزيد بن هرون وهمز والحدي عن شعبة قدر صاع

باب

من أفاض على رأسه ثلاثا حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق حدثني سليمان بن صرد حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلثا وأشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا أبو نعيم حدثنا معمر بن يحيى بن سام حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا

محول

ط هـ ص
فيفيضها

باب

الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قالت لي ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل
فغسل يده مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره
ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه
ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب

من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب
فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه

باب

المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني سالم عن كريب عن ابن

غياث

عباس قال حدثتني ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال
بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي
بمنديل فلم ينفض بها

باب

مسح اليد بالتراب ليكون أنقى حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة
فغسل فرجه ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه
للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب

هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يديه
قذر غير الجنابة وأدخل ابن عمر والبرد ابن عازب يده في الطهور
ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما

ينتفخ من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا أفلح
عن القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى
الله عليه وسلم من إناء واحد نختلف أيدينا فيه حدثنا مسدد
حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن
عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه
وسلم من إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عائشة مثله حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان
من إناء واحد زاد مسلم ووقفه عن شعبة من الجنابة

باب

بلغ مقابلة

من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب

مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت
وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب
على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمان لا أدري أذكر
الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه
ثم دلك يده بالأرض أو الحائط ثم تمضمض واستنشق
وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم
تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يرد

باب

مقدم

تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر أنه غسل
قدميه بعد ما جف ووضوءه حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يغتسل به فأفرغ على يديه
فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل
مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم تمضمض واستنشق ثم

غسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثلثا ثم أفرغ على جسده ثم
تنحى من مقامه فغسل قدميه ... إلى

باب

إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد
بن بشار حدثنا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم
بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم
الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في
الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت
لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين ○
وقال سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم تسع نسوة ...

باب

غسل المذي والوضوء منه حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة عن أبي

ماعندي مادية وبجانة
من سراريه لحضد التوفيق

حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا
يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال
توضأ واغسل ذكرك ...

باب

من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب حدثنا أبو النعمان حدثنا
أبو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت
عائشة فذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضح
طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى
وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب

تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة

غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم تخلل بيده شعره
حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات
ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغترف منه جميعا

باب

من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع
الوضوء مرة أخرى حدثنا يوسف بن عيسى أخبرنا الفضل بن
موسى أخبرنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس عن ميمونة قالت وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على شماله مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه
ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم مضمض ٥
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم
غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل

ينفض الماء بيده

باب

إذا ذكر في المسجد أنه جنب خرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما
فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر
أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه
يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه
الأوزاعي عن الزهري

باب

تنفض اليدين من غسل الجنابة حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة قال
سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب
على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب
بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

ر ص
وضوء الجنابة

إذا ذكر

بابُ

مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ فِي الغُسْلِ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
إبراهيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ إِذَا أَصَابَتْ إِحْدَانَا جَنَابَةٌ أَخَذَتْ بِيَدَيْهَا ثَلَاثًا فَوْقَ رَأْسِهَا
ثُمَّ تَأْخُذُ بِيَدِهَا عَلَى شِقِّهَا الأَيْمَنِ وَبِيَدِهَا الأُخْرَى عَلَى شِقِّهَا الأَيْسَرِ

۞ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞

بابُ

مَنِ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ فِي الخَلْوَةِ وَمَنْ تَسَتَّرَ وَالتَّسَتُّرُ أَفْضَلُ

∴ وَقَالَ بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ مِنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا
وَاللهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ فَذَهَبَ مَرَّةً
يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ الحَجَرُ بِثَوْبِهِ فَجَمَحَ مُوسَى فِي أَثَرِهِ

يقوز

يَقُولُ ثَوْبِي يَا حَجَرُ ثَوْبِي يَا حَجَرُ حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى فَقَالُوا
وَاللهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَطَفِقَ بِالحَجَرِ ضَرْبًا قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ وَاللهِ إِنَّهُ لَنَدَبٌ بِالحَجَرِ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ ضَرْبًا بِالحَجَرِ
∴ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَيُّوبُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ أَيُّوبُ
يَحْتَثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ
بَلَى وَعِزَّتِكَ وَلَكِنْ لَا غِنَاءَ بِي عَنْ بَرَكَتِكَ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُوسَى
بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

۞ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا ۞

بابُ

بلغ مقابلة

التَّسَتُّرِ فِي الغُسْلِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ
أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ
تَسْتُرُهُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا

أخبرنا عبد الله أخبرنا سفين عن الأعمش عن سالم بن الجعد عن
كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه
على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو
الأرض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم أفاض على جسده
الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

باب

إذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة
أم المؤمنين أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من
الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب

عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى

حدثنا حميد حدثنا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست
منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت
جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب

الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب
ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ حدثنا عبد الأعلى
بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس
بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا
عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن
أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب
فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل
فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر فقلت
له فقال سبحان الله يا أبا هر إن المؤمن لا ينجس

بابٌ

كَيْفُونَةِ الجُنُبِ فِي البَيْتِ إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْقُدُ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَتْ نَعَمْ وَيَتَوَضَّأُ

بابٌ

نَوْمِ الجُنُبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ وَهُوَ جُنُبٌ

بابٌ

الجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ فَرْجَهُ وَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ اسْتَفْتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ

أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تُصِيبُهُ الجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأْ وَاغْتَسِلْ ذَكَرَهُ ثُمَّ نَمْ

بابٌ

إِذَا التَقَى الخِتَانَانِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الحَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ مِثْلَهُ

مثله

بابٌ

غَسْلِ مَا يُصِيبُ مِنْ فَرْجِ المَرْأَةِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ عَنِ الحُسَيْنِ قَالَ يَحْيَى وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَلَمْ يُمْنِ قَالَ عُثْمَانُ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَقَالَ عُثْمَانُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة
بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك ∴ قال يحيى وأخبرني أبو
سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن هشام بن عروة أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب أخبرني أبي
بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال
يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي ∴ قال أبو عبد الله ○
∴ الغسل أحوط وذاك الآخر إنما بينا اختلافهم ∴

∴ بسم الله الرحمن الرحيم ∴

كتاب الحيض

وقول الله ويسألونك عن المحيض قل هو أذى إلى قوله وتحب المتطهرين

باب

كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء
كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على
بني إسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم سمعت

القسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما
كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على
بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى
∴ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر ∴

باب

غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت
أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني هشام عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو
مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك يخدمني
وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حا

باب

قِرَاءَةِ الرَّجُلِ الْقُرْآنَ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ∴ وَكَانَ أَبُو وَائِلٍ يُرْسِلُ خَادِمَهُ وَهِيَ حَائِضٌ إِلَى أَبِي رَزِينٍ فَتَأْتِيهِ بِالْمُصْحَفِ فَتُمْسِكُهُ بِعِلَاقَتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ ○ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

باب

مَنْ سَمَّى النِّفَاسَ حَيْضًا حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعَةٌ فِي خَمِيصَةٍ إِذْ حِضْتُ فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي قَالَ أَنُفِسْتِ قُلْتُ ∴ نَعَمْ فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ ∴

باب

مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ كِلَانَا جُنُبٌ وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتَّزِرُ فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ هُوَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا فَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَاشِرَهَا أَمَرَهَا أَنْ تَأْتَزِرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا قَالَتْ وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِرْبَهُ

∴ تَابَعَهُ خَالِدٌ وَجَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَمَرَهَا فَاتَّزَرَتْ وَهِيَ حَائِضٌ وَرَوَاهُ سُفْيَانُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ

باب

تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى

لعله خالد

فمرّ على النساء فقال يا معشر النساء تصدّقن فإني أريتكنّ أكثر
أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للبّ الرجل
الحازم من إحداكنّ قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله
قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال
فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصلّ ولم تصم قلن
∴ بلى قال فذلك من نقصان دينها ∴

باب

تقضي الحائض المناسك كلّها إلا الطواف ∴ وقال إبراهيم لا
بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عبّاس بالقراءة للجنب بأسا وكان
النبيّ صلّى الله عليه وسلم يذكر الله على كلّ أحيانه ∴ وقالت أمّ
عطيّة كانوا نؤمر أن نخرج الحيّض فيكبّرن بتكبيرهم ويدعون ∴
وقال ابن عبّاس أخبرني أبو سفيان أنّ هرقل دعا بكتاب النبيّ صلّى الله
عليه وسلّم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب تعالوا
الآية ∴ وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطوا

بالبيت

بالبيت ولا تصلّي ∴ وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب ∴ وقال الله
تعالى ولا تأكلوا ممّا لم يذكر اسم الله عليه حدّثنا أبو نعيم
حدّثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبيّ صلّى الله عليه
وسلم لا نذكر إلا الحجّ فلمّا جئنا سرف طمثت فدخل عليّ
النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت
والله إني لم أحجّ العام قال لعلّك نفست قلت نعم قال
فإنّ ذاك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل
∴ الحاجّ غير أن لا تطوفي بالبيت حتّى تطهري ∴

باب

الاستحاضة حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أنّها قالت قالت فاطمة بنت أبي
حبيش لرسول الله صلّى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر
أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إنّما ذلك
عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة

فإذا ذهبت قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي ٥

باب

غسل دم الحيض حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن ابن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله

ونضح على سائره ثم تصلي فيه

باب

الاعتكاف للمستحاضة حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم

اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء الصفرة فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد أخبرنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب

هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه حدثنا أبو نعيم حدثنا إبرهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب

الطيب للمرأة عند غسلها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ ∴ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَوْ
هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ
نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا
نَكْتَحِلُ وَلَا نَتَطَيَّبُ وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ وَقَدْ
رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا فِي نُبْذَةٍ
∴ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ∴

وقال رواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم ع

بَابُ

ذَلِكَ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ وَتَأْخُذُ
فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَتَبَّعُ بِهَا أَثَرَ الدَّمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ
قَالَ خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فَتَطَهَّرِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ أَتَطَهَّرُ قَالَ
تَطَهَّرِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ تَطَهَّرِي فَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ
فَقُلْتُ تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ

بلغ مقابلة

بَابُ

غسل المحيض

غُسْلِ الْمَحِيضِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ
أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَيْفَ أَغْتَسِلُ مِنَ الْمَحِيضِ قَالَ خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَوَضَّأِي
قطعة قطن او خرقة
ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَحْيَا فَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ
أَوْ قَالَ تَوَضَّئِي بِهَا فَأَخَذْتُهَا فَجَذَبْتُهَا فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
وسلم

بَابُ

امْتِشَاطِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا بْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْلَلْتُ
مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَكُنْتُ مِمَّنْ تَمَتَّعَ
وَلَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا حَاضَتْ وَلَمْ تَطْهُرْ حَتَّى دَخَلَتْ لَيْلَةُ
عَرَفَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ لَيْلَةُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّمَا كُنْتُ تَمَتَّعْتُ بِعُمْرَةٍ
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي
وَأَمْسِكِي عَنْ عُمْرَتِكِ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي نَسَكْتُ

بَابُ

نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن إسمعيل قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين
لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن
يهل بعمرة فليهل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل
بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة ∴
فأدركني يوم عرفة وأنا حايض فشكوت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي
بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن
بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال
هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب

مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبيد الله
بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن الله وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة
يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى

شقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه ٥

باب

كيف تهل الحايض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن
أحرم بعمرة وأهدا فلا يحل حتى يحل نحر هديه ومن أهل
بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حايضا حتى كان يوم عرفة
ولم أهل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن
أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك
حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان
عمرتي من التنعيم ∴

باب

إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن إلى عايشة بالدرجة

فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة
البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت
أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر
فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت
الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي ٥

باب

لا تقضي الحائض الصلاة ∴ وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام قال أخبرنا قتادة حدثني معاذة أن امرأة قالت لعائشة
أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا ٥
نحيض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب

النوم مع الحائض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم
سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة ٥
فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني
فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله ٥
∴ عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة ∴

باب

من لم ير عليها غسلا إلا أن ترى ما يرى الطاهر حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة عن
أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة معا
في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست
∴ قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة ∴

باب

شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى ٥

حدثنا محمد هو ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن نخرج في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس ٥

∴ يشهدن عرفة وكذا وكذا ∴

باب

حاشيه
الجلباب اقنع من الخمار واعرض من المقنعة ملاع

ليخرجن

إذا حاضت

إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما تصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ∴ ويذكر عن علي وشريح إن جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثا في كل شهر صدقت ∴ وقال عطاء أقراؤها ما كانت ∴ وبه قال إبراهيم ∴ وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة ∴ وقال معمر عن أيوب سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك

حدثنا أحمد ابن أبي رجاء حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشام ابن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب

الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت

∴ كما لا تعد الكدرة والصفرة شيأ ∴

باب

عرق الاستحاضة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن حدثني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب

المرأة تحيض بعد الإفاضة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صفية بنت حيي حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى ابن أسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه

عن ابن عباس

عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول

∴ الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن ∴

باب

إذا رأت المستحاضة الطهر ∴ قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعطر حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة

∴ وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي ∴

باب

الصلوة على النفساء وسنتها حدثنا أحمد بن شريح أخبرنا ○ شبابة أخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه

∴ وسلم فقام وسطها ∴

باب

حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة من
اسمه الوضاح
كتابه أخبرنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت
خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا
لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
∴ وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه ∴

٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب

التيمم

وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش ٥
انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه

وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء
الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله
آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم
يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا
العقد تحته حدثنا محمد بن سنان أخبرنا هشيم ح وحدثني
سعيد بن النضر أخبرنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير
حدثنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت
خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي
أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم الغنائم ولم تحل لأحد

قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت
∴ إلى الناس عامة ∴

باب

إذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله
بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت
من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا
ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم فقال
أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب

التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء
وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل
ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل
المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا حيي بن بكير حدثنا

بضم الجيم والراء موضع قريب من المدينة

الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن
عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة
الأنصاري فقال أبو جهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو
بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى أقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام

ابن اخت ابي بن كعب

باب

المتيمم هل ينفخ فيهما حدثنا أدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم
عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى
عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر
بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل
وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب

التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج أخبرنا شعبة أخبرني الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال عمار بهذا وضرب
شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه
ويديه ٭ وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا يقول عن
ابن عبد الرحمن بن أبزي قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن
عن أبيه قال عمار حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال
له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال ثقل فيهما حدثنا محمد
بن كثير أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
بن أبزي عن أبيه عبد الرحمن قال عمار لعمر تمعكت فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفان حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن
شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عندر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن
أبزي عن أبيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ٥

تيمم

الأرض فمسح وجهه وكفيه

باب

الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء ٭ وقال الحسن يجزيه
التيمم ما لم يحدث ٭ وأم ابن عباس وهو متيمم ٭ وقال الحسن
بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا ٥
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء عن
عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا
أسرينا حتى إذا كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند
المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان
ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر ابن الخطاب
الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى
يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما
استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر
ورفع صوته بالتكبير فما زال يرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ
بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي

يكبر

أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد
ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما
انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما
منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم ٥
فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء
فنسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابغيا الماء فانطلقا فتلقيا
امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء
قالت عمدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها
انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
الذي يقال له الصابي فقالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن
بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه
المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي
في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر

ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه
عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها
وانه ليخيل إلينا أنها لأشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة
وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها
ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا
ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما
حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي
يقال له الصابي فصنع كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين
هذه وهذه وقالت بأصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى
السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون
بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرمة الذي
هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم
عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام

باب

قال أبو عبيد الله صاحب من دين إلى
غيره وقال أبو العالية الصابي فرقة من
أهل الكتاب يقرأون الزبور ٥

إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم
ويذكر أن عمر بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا
أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعنفه حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد هو غندر عن
شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود
إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان
إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني يتيمم وصلى قلت
فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر
بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت شقيق بن سلمة قال كنت
عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن
إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد
الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى
الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال
أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درا عبد الله
ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء

أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا قال نعم

باب

التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو
موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف
تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء
أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال أبو موسى
ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع
هكذا فضرب بكفيه ضربة على الأرض ثم نفضهما ثم مسح بهما ظهر
كفه بشماله أو ظهر شماله بكفيه ثم مسح بهما وجهه فقال
عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش
عن شقيق كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع

قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت
فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عوف عن أبي رجاء حدثنا
عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا معتزلا لم يصل القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في
القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

كيف فرضت الصلاة في الإسراء وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان
في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة
والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة

فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ
بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال لجبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك
أحد قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح
علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى
يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره
بكا فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت لجبريل
من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله
نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي
عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل
شماله بكا حتى عرج بنا إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح
فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد
في السموات آدم • وإدريس • وموسى • وعيسى • وإبراهيم
ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في

السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا مَرَّ
جِبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ بِإِدْرِيسَ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ
فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ مَرْحَبًا
بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى
ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ
قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا عِيسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مَرْحَبًا
بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ
الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عُرِجَ
حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ
بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ
صَلَاةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ مَا فَرَضَ اللهُ لَكَ
عَلَى أُمَّتِكَ قُلْتُ فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ
أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَاجَعَنِي فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَقَالَ رَاجِعْ فَإِنَّ
أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا

صلى الله عليه

فرجعت الى موسى فسألت وضع شطرها

فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى
فقال راجع فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى أتى بي ○
إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت
الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا تربها المسك حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير
عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ○
ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد
في صلاة الحضر ∴ باب ∴
وجوب الصلاة في الثياب ∴ وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند
كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن
الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة
في إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير أذى
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان ○
حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي

فتحوز

عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور
ويشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن
قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها
من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران أخبرنا محمد بن سيرين
حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥

باب

عقد الإزار على القفا في الصلاة ٠٠ وقال أبو حازم رأيت أصحاب رسول الله
مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعوانهم حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد
بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه
وثيابه موضوعة على المشجب قال له قائل تصلي في إزار واحد
فقال إنما صنعت ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف أبو مصعب حدثنا
عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد
الله يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

في ثوب ٠٠

باب

الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به ٠٠ قال الزهري في حديثه
الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال
على منكبيه قال قالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم
بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا هشام حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم
سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا
إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر
بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع

بلغ مقابلة

ك

خ مشتملا

أُمُّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ قَالَتْ
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ
فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ
مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّيَّ
أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ ○
وَذَاكَ ضُحًى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ ○
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ ○

بَابٌ

إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

لَيْسَ عَلَى عَاتِقَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى
بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ سَمِعْتُهُ أَوْ كُنْتُ سَأَلْتُهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ
∴ صَلَّى فِي ثَوْبٍ فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ∴

بَابٌ

إِذَا كَانَ الثَّوْبُ ضَيِّقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ الصَّلَاةِ
فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَجِئْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أَمْرِي فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي وَعَلَيَّ ثَوْبٌ
وَاحِدٌ فَاشْتَمَلْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَا
السُّرَى يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي فَلَمَّا فَرَغْتُ قَالَ مَا هَذَا الِاشْتِمَالُ
الَّذِي رَأَيْتَ قُلْتُ كَانَ ثَوْبٌ يَعْنِي ضَاقَ قَالَ فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِفْ
بِهِ وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ بِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ
حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقِدِي أُزُرِهِمْ مَعًا عَلَى أَعْنَاقِهِمْ كَهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ

ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب

الصلاة في الجبة الشامية ∴ وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا ∴ وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى على ثوب غير مقصور حدثنا يحيى أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب

كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا

باب

الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ∴ ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ○ ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص ○ قال وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس

فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من
الكعبين ∴ وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل
في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة ∴
حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وأن يشتمل
الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا إسحق حدثنا يعقوب
بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في
مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنا ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا

علي في أهل منا يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب

الصلاة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابن أبي الموا
عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب
ملتحفا به وردآؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي وردآؤك
موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي هكذا ∴

باب

ما يذكر في الفخذ ∴ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش
عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة ∴ وقال أنس حسر النبي
صلى الله عليه وسلم عن فخذه ∴ وحديث أنس أسند وحديث جرهد
أحوط حتى يخرج من اختلافهم ∴ وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله
عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان ∴ وقال زيد بن ثابت أنزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت أن ترض فخذي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل ابن

عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا خَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِغَلَسٍ فَرَكِبَ
نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى
نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ نَبِيِّ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَسَرَ الْإِزَارَ عَنْ فَخِذِهِ حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ
فَخِذِ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللهُ أَكْبَرُ
خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَهَا
ثَلَاثًا قَالَ وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَقَالَ
بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالْخَمِيسُ يَعْنِي الْجَيْشَ قَالَ فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً فَجُمِعَ ۝
السَّبْيُ فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ قَالَ
اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ
حُيَيٍّ سَيِّدَةَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ ادْعُوهُ فَجَاءَ
بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ
غَيْرَهَا قَالَ فَأَعْتَقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ

لَهُ ثَابِتٌ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا حَتَّى
إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ
بِهِ وَبَسَطَ نِطَعًا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ
قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيقَ قَالَ فَحَاسُوا حَيْسًا فَكَانَتْ وَلِيمَةَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي الثِّيَابِ ۝ وَقَالَ عِكْرِمَةُ لَوْ وَارَتْ جَسَدَهَا فِي
ثَوْبٍ لَأَجْزَأَتْهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ۝
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْفَجْرَ فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءٌ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ مُتَلَفِّعَاتٍ
فِي مُرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ

بَابٌ

إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ وَنَظَرَ إِلَى عَلَمِهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى

أعلامها فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام عن ابن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني

باب

إن صلى في ثوب مصلب أو تماثيل هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس كان قرام لعائشة ستر بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب

من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب

قال ابو عبيد الفروج القبا المشقوق من خلف

الصلاة في الثوب الأحمر حدثنا محمد بن عرعرة حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة

باب

الصلوة في السطوح والمنبر والخشب ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الثلج والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على سقف المسجد بصلاة الإمام وصلى بن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو حازم سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وهو عليه ثم ركع وهو عليه ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال

الصلاة في الثوب

فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس
خلفه ثم رفع ثم رجع القهقري فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر
ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري حتى سجد بالأرض
فهذا شأنه ∴ قال أبو عبد الله قال علي بن المديني سألني أحمد بن
حنبل عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان أعلى من الناس ولا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الخبر
قال قلت إن سفين بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه
منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا يزيد بن هرون
أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه
شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه ○
يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد
فاسجدوا وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا
يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون ○

بابُ اذا صلى

بابُ

إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد حدثنا مسدد عن خالد
حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض
وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على خمرة

بابُ

الصلاة على الحصير وصلى جابر وأبو سعيد في السفينة قياما ∴
وقال الحسن يصلي قياما ما لم يتشق على أصحابك تدور سعما والأفقا
حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله ∴
عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي
لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

بابُ

الصلاة على الخمرة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا سليمن
الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب

الصلاة على الفراش وصلى أنس على فراشه .: وقال أنس كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه حدثنا إسمعيل
حدثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته
فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت
يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة معترضة
على فراش أهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان

فيه

باب

السجود على الثوب في شدة الحر .: وقال الحسن كان القوم يسجدون
على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا أبو الوليد هشام
بن عبد الملك حدثنا بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر
بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب

الصلاة في النعال حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو
مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم .:

باب

الصلاة في الخفاف حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت
ابراهيم تحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم
توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم صنع مثل هذا .: قال ابراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر

من أسلم حدثنا إسحق ابن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن المغيرة ابن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم
فمسح على خفيه وصلى ∴ باب

إذا رأى المصلي سجود أخبرنا الصلت بن محمد أخبرنا مهدي عن واصل
عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما
قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت
على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم ∴ باب

يبدي ضبعيه ويجافي في السجود أخبرنا يحيى بن بكير أخبرنا بكر بن
مضر عن جعفر عن أبي هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض
إبطيه ∴ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة باب نقبل

استقبال القبلة حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا منصور
بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته

حدثنا نعيم

حدثنا نعيم حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس ابن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا
قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا
بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن
الحارث حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس ابن مالك
قال يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله
إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو له ما

للمسلم وعليه ما على المسلم ∴

باب

قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في
المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة
بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا

القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله ∴ وعن الزهري عن عطاء سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

قول الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى حدثنا الحميدي ○ حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة ∴ وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سيف سمعت مجاهدا قال أتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا فاسما بين البابين فسألت بلالا فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال

نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن عطاء سمعت بن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة ∴

باب

التوجه نحو القبلة حيث كان ∴ وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة ∴ وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى

عند الاصيل وقال السفها الذين كانوا عليها ثم قال الله قوله صراط مستقيم

مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم
من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة ○
فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم حدثنا هشام
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به
فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمن حدثنا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى
الله عليه وسلم قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل
له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا
وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين وسلم فلما
أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به
ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني
وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ○
ليسجد سجدتين

ح م
يصلون

رجال

رجل

نحوه

فذكروني

ليسجد

باب

ما جاء في القبلة ومن لا يرى الإعادة على من سهى فصلى إلى غير القبلة
وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر وأقبل على الناس
بوجهه ثم أتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد
عن أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا
من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ∴ وآية
الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن
البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه
وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن فنزلت هذه الآية حدثنا بن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب
حدثني حميد سمعت أنسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة ○
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ○

ص
بن الخطاب رضي الله عنه

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ خَمْسًا فَقَالُوا أَزِيدَ
فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا فَثَنَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ

بَابُ

حَكَّ الْبُزَاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ
فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ وَقَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ
إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ أَوْ إِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَلَا
يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ قِبْلَتِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ثُمَّ أَخَذَ
طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ أَوْ يَفْعَلُ هَكَذَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ
فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ

صلى الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ نُخَامًا أَوْ بُصَاقًا أَوْ نُخَامَةً فَحَكَّهُ

بَابُ

حَكَّ الْمُخَاطِ بِالْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ
بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا
سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ
الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَتَّهَا فَقَالَ إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ
وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى

بَابُ

لَا يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ
أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ الْمَسْجِدِ
فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصَاةً فَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ إِذَا تَنَخَّمَ
أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ
أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي
قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتْفُلَنَّ

أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله

باب

يبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ونهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه

باب

كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ○

باب

دفن النخامة في المسجد حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها ∴

باب

إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك وشدد له عليه وقال إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين قبلته فلا يبصقن ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض

قال أو يفعل هكذا ∴

باب

عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون
قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم
من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح ابن سليمان عن
هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم
من ورائي كما أراكم

باب

هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها
ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى
مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب

القسمة وتعليق القنو في المسجد وقال إبراهيم عن عبد العزيز

بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت
إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه
إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه
إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله
فقال يا رسول الله أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق
فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره حتى خفي علينا
عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب

دعا من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب فيه حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله سمع أنسا قال وجدت

النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي
أرسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن
معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم ∴ حوله

باب

القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل ابن
سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته
∴ رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد ∴

باب

إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك فأشرت له
إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى
ركعتين ∴

باب

المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار
أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت
بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني
وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم ووددت يا رسول الله
أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب
أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال
من أهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك

بن الدخشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب

التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب

هل تنبش قبور مشركي الجاهلية وتتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما

يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فقال أنس فكان فيه ما أقول

لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه خل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع ٥
فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا
يقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم
وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

باب

الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض
الغنم ثم سمعته بعد ذلك يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنيا
المسجد

باب

الصلاة في مواضع الإبل حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا سليمان
بن حيان حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره
وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب

من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله .. وقال
الزهري أخبرني أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار

وأنا أصلي

وأنا أصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رأيت النار فلم أر منظرا كاليوم أفظع ٥

باب

كراهية الصلاة في المقابر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم
من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب

الصلاة في موضع الخسف والعذاب ويذكر أن عليا كره الصلاة
بخسف بابل حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على
هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب

الصلاة في البيعة .. وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل
التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل

حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأينها بأرض
الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد
الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
أولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم
بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم حدثنا سيار هو أبو الحكم حدثنا
يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما
رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان
النبي يبعث إلى قومه وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

باب

نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب
فأعتقوها فكانت معهم قال فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر
من سيور قال فوضعته أو وقع منها فمرت به حدأة وهو
ملقى فحسبته لحما فخطفته قال فالتمسوه فلم يجدوه قالت
فاتهموني به قال فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها قالت والله
إني لقائمة معهم إذ مرت الحدأة فألقته قالت فوقع بينهم قالت
فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه برية وهو ذا هو

قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة
فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي
قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت ∴ ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ألا إنه من بلدة الكفر نجاني ∴ قالت عائشة فقلت لها ما شأنك
لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب

نوم الرجال في المسجد ∴ وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من
عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن
بن أبي بكر كان أصحاب الصفة الفقراء حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع أخبرني عبد الله أنه كان
ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت
كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول

بلغ مقابلة

الله صلى الله

الثاني عشر ٩

الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول
الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ○
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب
حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل
عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورة

لقد

رئته بلغ مقابلة

باب

الصلاة إذا قدم من سفر ∴ وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد
بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه
قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ○

باب

ص
لحدكم

إذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو
بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا دخل لحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

السين واللام معتوحتين منسوب الى بنى سلمة بكسر اللام

باب

الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه
الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

خ
إن

باب

بنيان المسجد ... وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد ○
النخل ... وأمر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر
وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس ... وقال أنس يتباهون
بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا ... وقال ابن عباس لتزخرفنها كما
زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب

خ
أكن
ص
وأكن

بن ابراهيم

ص
حدثنا

بن عمر ا

بن ابراهيم بن سعد حدثني قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع
أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد
فيه أبو بكر شيأ وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره
بمن فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة ○
والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

أي الجص او حجارته

باب

التعاون في بناء المسجد وما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شا
على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون
إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة
وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من
المهتدين حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا
خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنيه علي انطلقا
إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه

هدين ط

ط
هدين

فاحتثي

فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى إذا أتى على ذكر بناء المسجد

فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه

فنفض ص فينفض

وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية

يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

باب

الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة

حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بعث رسول الله صلى الله

آرة

عليه وسلم إلى امرأة فقال مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا

أجلس عليهن حدثنا خلاد حدثنا عبد الواحد ابن أيمن عن أبيه

عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه

ص بن عبد الله

فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر

باب

من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو

ص حدثنا

ص اخبره

أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد

الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه

حين بنا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت

أنه قال يبتغي به وجه الله تعالى بنا الله تعالى له مثله في الجنة

باب

يلخذ بضول النبل إذا مر في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

سفين قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد

ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها

باب

المرور في المسجد حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا

أبو بردة بن عبد الله سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها

باب

لا يعقر بكفه مسلما

الشعر في المسجد حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن

الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن

ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم ○

باب

أصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي
والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه أنظر إلى لعبهم ∴ زاد إبراهيم بن المنذر حدثنا بن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم ∴

باب

ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله ○
حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها
في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال
أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي ∴ وقال سفين مرة إن شئت أعتقتها
ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته فقال

ابتاعيها فأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط
∴ قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عروة ∴ وقال جعفر
بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة رواه مالك عن يحيى
∴ عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر ∴

باب

النقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب ابن
مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا
كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه
أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

بَابُ

كَنْسِ الْمَسْجِدِ وَالْتِقَاطِ الْخِرَقِ وَالْقَذَى وَالْعِيدَانِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ أَوِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ فَمَاتَ فَسَأَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ دُلُّونِي
عَلَى قَبْرِهِ أَوْ قَالَ قَبْرِهَا فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهَا ∴

بَابُ

تَحْرِيمِ تِجَارَةِ الْخَمْرِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتِ الْآيَاتُ
مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ
فَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ تِجَارَةَ الْخَمْرِ ∴

بَابُ

الْخَدَمِ فِي الْمَسْجِدِ ∴ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَذَرَتْ أُمُّ مَرْيَمَ مَا فِي بَطْنِهَا مُحَرَّرًا ○
لِلْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ امْرَأَةً أَوْ رَجُلًا كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ وَلَا أُرَاهُ إِلَّا امْرَأَةً
فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى قَبْرِهِ

بَابُ

الْأَسِيرِ أَوِ الْغَرِيمِ يُرْبَطُ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ أَوْ كَلِمَةً
نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ فَأَمْكَنَنِيَ اللهُ مِنْهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ
إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ
فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي

قَالَ رَوْحٌ فَرَدَّهُ خَاسِئًا ∴

بَابُ

الِاغْتِسَالِ إِذَا أَسْلَمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ
بْنُ أُثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ
فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

بَابُ

لخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا
عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب
سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي
يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

عرق

ه ص ر ط ع ط
فيها

بَابُ

إدخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله
عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنت أبي سلمة عن
أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي
قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور

بَابُ

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة
قال أنس إن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من
عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى أتى أهله

حين

بَابُ

الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد
الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت
في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن
أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي
خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا
يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر حدثنا عبد الله بن

محمد الجعفي حدثنا وهب ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى
بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة
فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس
أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر ابن أبي قحافة ولو كنت
متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام
أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر

باب

الأبواب والغلق للكعبة والمساجد ∴ وقال لي عبد الله بن محمد ○
حدثنا سفين عن ابن جريج قال لي ابن أبي مليكة ما رأيت عبد الملك لو رأيت
مساجد ابن عباس وأبوابها حدثنا أبو النعمان وقتيبة قالا
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قدم مكة فدعا عثمن بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمن بن طلحة ثم
أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت

قاله

بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال ابن عمر
فذهب علي أن أسئله كم صلى ∴

باب

دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن
أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
∴ بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ∴

باب

رفع الصوت في المسجد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب
بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن
الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين
أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما
ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أحمد حدثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضا

المساجد ٥

كان ع ابن أبي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك يا كعب
قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب
قد فعلت يا رسول الله قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب

الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي
الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا
آخر صلاتكم بالليل وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به
حدثنا أبو النعمان حدثني حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن
رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة
الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك

ما قد صليت

وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عمر حدث أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله ابن
أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل نفر ثلاثة
فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد
فأما أحدهما فرأى فرجة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم
فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه
وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب

الاستلقاء في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه
على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان
ذلك

باب

المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن وأيوب
ومالك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل
أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فرئي لأبي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه
نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من
المشركين ٥

باب

الصلاة في مساجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم
الباب حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على
صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم
إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة
إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا

وإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت تحبسه وتصلي عليه يعني
الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ما لم يحدث فيه ٥

باب

تشبيك الأصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشر
حدثنا عاصم حدثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو شبك النبي
صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال عاصم ابن علي حدثنا عاصم
بن محمد سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن
أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله بن عمر وكيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس
هذا حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن
أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه حدثنا
إسحق حدثنا بن شميل أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال
بن سيرين وسماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين

ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده
الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد
فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه
وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله
أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول
ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد
مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فنبئت أن عمران
بن حصين قال ثم سلم ٥

باب

المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من
الطريق فيصلي فيها وحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا

يتحرى

وحدثني نافع مولى ابن عمر أنه كان يصلي تلك الأمكنة ٥

أعلمه

أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد
بشرف الروحاء حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي ٥
حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة
وكان إذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة ٥
هبط من بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على
شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد
الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج
يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان
الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون
المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى
فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد

يعلم

تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة
بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر
كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق أنبتا
طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف
وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في
ذلك المسجد وكان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق
نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي
ذلك المكان فيصلي فيه الظهر إذا أقبل من مكة فإن مر به قبل
الصلح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن
عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة
ضخمة دون الروحية عن يمين الطريق وفجاه الطريق في مكان
بطح سهل حين يفضي من أكمة دوين بريد الروحية بميلين وقد
انكسر أعلاها فاثنى في جوفها ومني قائمة على ساق وفي ساقها
كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك

المسجد قبران أو ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق
عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من
العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل
لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد
الله يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل
في المسيل الذي في أدنى مرة ظهران قبل المدينة يهبط من الصفراء
ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة
ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا
رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم
مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على على أكمة
غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة

بالفتح اسم الشجرة وبالكسر اسم الشجرة

الغلوة مطلق الفرسخ وهو المتعارف
وهو الغلا ممدود ومكسور وواحدة
في السهم وهو ان يرمي به حيث بلغ واصله
الارتفاع ومجاوزة قاله مياض ٥

ص
الظهران جزع

ات

الطوا ٥ طوي ٥ ص

غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل
فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد
الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه
وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة
أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك
وبين الكعبة

باب

سترة الإمام سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد
حدثنا إسحق حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم
العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه

وكان

وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار

باب

قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن
زرارة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال
كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر
الشاة حدثنا المكي حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال
كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها

باب

الصلاة إلى الحربة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني
نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة
فيصلي إليها

باب

الصلاة إلى العنزة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبي
جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة
عنزة والمرأة والحمار يمرون من وراءها حدثنا محمد بن حاتم بن
بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمعت أنس بن
مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام
ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته
ناولناه الإداوة

باب

السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ
فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب

الصلاة إلى الأسطوانة وقال عمر المتصلون لحق بالسواري من
المتحدثين إليها ورأى عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى
سارية فقال صل إليها حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد
قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف
فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني

فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن عمرو بن عامر عن أنس قال لقد رأيت كبار أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد
شعبة عن عمرو وعن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الصلوة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
وأسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج كنت أول
الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد
وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت
بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا
عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ
على ستة أعمدة ثم صلى وقال لنا إسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن

بابُ

حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدَّثنا أبو ضمرةَ حدَّثنا موسى بنُ عُقبةَ عن نافعٍ أنَّ عبدَ اللهِ كانَ إذا دخلَ الكعبةَ مشى قِبَلَ وجهِهِ حينَ يدخلُ وجعلَ البابَ قِبَلَ ظهرِهِ فمشى حتَّى يكونَ بينَهُ وبينَ الجدارِ الَّذي قِبَلَ وجهِهِ قريبًا من ثلاثةِ أذرعٍ صلَّى يتوخَّى المكانَ الَّذي أخبرَهُ بهِ بلالٌ أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ صلَّى فيهِ قالَ وليسَ على أحدٍ بأسٌ إن صلَّى في أيِّ نواحي البيتِ شاءَ

بابُ

الصَّلاةِ إلى الرَّاحلةِ والبعيرِ والشَّجرِ والرَّحلِ حدَّثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ المقدَّميُّ حدَّثنا معتمرٌ عن عُبيدِ اللهِ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ عنِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أنَّهُ كانَ يعرِّضُ راحلتَهُ فيصلِّي إليها قلتُ أفرأيتَ إذا ذهبتِ الرِّكابُ قالَ كانَ يأخذُ هذا الرَّحلَ فيعدِّلُهُ فيصلِّي إلى أخرتِهِ أو قالَ مؤخِّرِهِ وكانَ ابنُ عمرَ يفعلُهُ

بابُ

الصَّلاةِ إلى السَّريرِ حدَّثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ حدَّثنا جريرٌ عن منصورٍ

عن إبراهيمَ عنِ الأسودِ عن عائشةَ قالتْ أعدلتمونا بالكلبِ والحمارِ لقدْ رأيتُني مضطجعةً على السَّريرِ فيجيءُ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فيتوسَّطُ السَّريرَ فيصلِّي فيهِ فأكرهُ أن أسنحَهُ فأنسلُّ من قِبَلِ رجلَيِ السَّريرِ حتَّى أنسلَّ من لحافي

بابُ

يردُّ المصلِّي من مرَّ بينَ يديهِ وردَّ ابنُ عمرَ في التَّشهُّدِ وفي الكعبةِ وقالَ إن أبى إلَّا أن تقاتلَهُ فقاتلْهُ حدَّثنا أبو معمرٍ حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا يونسُ عن حميدِ بنِ هلالٍ عن أبي صالحٍ أنَّ أبا سعيدٍ قالَ قالَ لي النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وحدَّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ حدَّثنا سليمانُ بنُ المغيرةِ حدَّثنا حميدُ بنُ هلالٍ العدويُّ حدَّثنا أبو صالحٍ السَّمَّانُ قالَ رأيتُ أبا سعيدٍ الخدريَّ في يومِ جمعةٍ يصلِّي إلى شيءٍ يستترُ بهِ من النَّاسِ فأرادَ شابٌّ من بني أبي معيطٍ أن يجتازَ بينَ يديهِ فدفعَ أبو سعيدٍ في صدرِهِ فنظرَ الشَّابُّ فلم يجدْ مساغًا إلَّا بينَ يديهِ فعادَ ليجتازَ فدفعَهُ أبو سعيدٍ أشدَّ من الأولى فنالَ من أبي سعيدٍ ثمَّ دخلَ على مروانَ فشكا إليهِ ما لقيَ من أبي سعيدٍ ودخلَ أبو سعيدٍ خلفَهُ على مروانَ

خ البصري
خ يعرِّض
أي الإبل
خ مؤخِّرَهُ
يقالُ هبتِ العيرُ في السير هبابًا إذا نشطت
عط ولقد
أي أعترضه
خ أسنحه
كلمة الدون وتحتها دمعي سقط عرض

فقال مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن
يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان

باب

إثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن
خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف
أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال
أربعين يوما أو شهرا أو سنة

باب

استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي وكره عثمان
أن يستقبل الرجل وهو يصلي وإنما هذا إذا اشتغل به فأما إذا لم
يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما بالت إن الرجل لا يقطع صلاة

الرجل حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن الأعمش عن
مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا
يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا
مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل
انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه

باب

الصلاة خلف النائم حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا هشام
حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا
راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب

التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني

فقبضت رجلي ۞ وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس
۞ فيها مصابيح ۞

باب

من قال لا يقطع الصلاة شيء حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي ۞
حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال الأعمش
وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة
الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على السرير بينه وبين
القبلة مضطجعة فتبدو الي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي
النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه حدثنا إسحق
قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثني ابن أخي ابن شهاب أنه
سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني
عروة ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل
۞ وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله ۞

باب إذا انفلت

باب

إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها

عط
ابنة

∴ وإذا قام حملها ∴

باب

إذا صلى إلى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا
هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد أخبرتني خالتي
ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي حدثنا
أبو النعمان حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني ۞
سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد

أصابني ثوبه وأنا حائض وزاد مسدد عن خالد حدثنا سليمان الشيباني وأنا حائض

باب

هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثنا القاسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتها

باب

المرأة تطرح عن المصلي شيأ من الأذى حدثنا أحمد بن إسحق السرماري حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به فيمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى

قال بعضهم

مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية

فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه

وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة

قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى

اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة

والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة

بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا

إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع

أصحاب القليب لعنة

باب

مواقيت الصلاة وفضلها وقوله إن الصلاة كانت على المؤمنين

كتابا موقوتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك

عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه

عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما

وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا

مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال لهذا أمرت فقال عمر لعروة إعلم ما تحدث أو إن جبريل
هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة
وكذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس
في حجرتها قبل أن تظهر

باب

بين يديه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عباد هو بن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس
قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا من
هذا الحي من ربيعة وبيننا وبينك إلا بأبي الشهر الحرام فمرنا بشيء
نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء

باب

والحنتم والمقير والنقير

البيعة على إقامة الصلاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش
حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال
أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا
كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجري قلت فتنة الرجل في أهله
وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر
والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر
قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا
قال يكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر
يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث
ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله
فقال الباب عمر حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة
قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل
حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة
وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

يا رسول الله إلي هذا قال لجميع أمتي **باب**

فضل الصلاة لوقتها حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو
الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلي دار عبد الله
قال سألت النبي صلي الله عليه وسلم أي العمل أحب إلي الله قال
الصلاة علي وقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ٥

باب

الصلوات الخمس كفارة حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي
حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلي الله عليه ٥
وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا
ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال
فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

باب

تضييع الصلوة

تضييع الصلوة عن وقتها حدثنا موسي بن إسمعيل حدثنا حماد
عن غيلان عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان علي عهد النبي صلي الله
عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا
عمرو بن زرارة حدثنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن
عثمن بن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول
دخلت علي أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك
فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلوة
قد ضيعت وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني أخبرنا عثمن بن
أبي رواد وأخوه

ص سرط
بن خلف

باب

المصلي يناجي ربه حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام عن قتا
عن أنس قال قال النبي صلي الله عليه وسلم إن أحدكم إذا صلي
يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسري حدثنا
حفص بن عمر حدثنا يزيد بن إبراهيم حدثنا قتادة عن أنس عن
النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
ذراعيه كالكلب وإذا برق فلا يبرق بين يديه ولا عن يمينه

ده

فإنه يُنَاجِي ربَّهُ وقال سعد عن قتادة لا يتفل قُدَّامَهُ أو بين يديه ولكن
عن يساره أو تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن
يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره
أو تحت قدمه ∴

باب

∴ الإبراد بالظهر في شدة الحر حدثنا أيوب بن سليمان قال
حدثني أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج عبد
الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله ابن عمر عن عبد
الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن
سمع زيد بن وهب عن أبي ذر أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من
فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا في التلول
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن

سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة فإن شدة الحر من فيح جهنم
∴ واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من
الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم
∴ تابعه سفين وحيي وأبو عوانة عن الأعمش ∴

باب

∴ الإبراد بالظهر في السفر حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا شعبة
حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب
عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد
المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم
أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا

ابن غياث

بالصلاة :: وقال ابن عباس تفيؤه تميله ::

باب

وقت الظهر عند الزوال :: وقال جابر كان النبي صلى الله عليه ٥
وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين
زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر
أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا
تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في
البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال
من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت
علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم في الخير والشر
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه
ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت ٥
الشمس والعصر ولحدنا يذهب إلى أقصى المدينة ثم يرجع والشمس

بلغ مقابلة

حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل
ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث
الليل حدثنا محمد يعني ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد بن
عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن
مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر
٥ فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ٥

باب

تأخير الظهر إلى العصر حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء
فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب

وقت العصر وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج
بعد من حجرتها :: وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا

قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ
مِنْ حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ
وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِي لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ ∴ قَالَ مَالِكٌ وَيَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ وَشُعَيْبٌ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَالشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ دَخَلْتُ
أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ فَقَالَ كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا
الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي
أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ
يُؤَخِّرَ مِنَ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ
بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ
وَيَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ
بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ نَخْرُجُ ○

هـ ٥٠
نكان

الإنسان

الإنسان إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى
دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَقُلْتُ يَا عَمِّ مَا هَذِهِ
الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ قَالَ الْعَصْرُ وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
∴ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ ∴

بَابُ

وَقْتِ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ مِنَّا إِلَى قُبَاءٍ فَيَأْتِيهِمْ
وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي ○
وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ
مُرْتَفِعَةٌ ∴ وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ نَحْوِهِ

ص
النبي

بَابُ

إِثْمِ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله

باب

من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى ابن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب

فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا إسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة يعني البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال إسمعيل افعلوا لا تفوتكم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم

وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب

من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء

ه ط ع ط عبد الله
ج ر ه ه فكانما
ر ه اخبرنا
ص حدثني
خ وأعطيتنا
فعقولوا علم

قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء حدثنا أبو بكر بن حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل
فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين
فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين
صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى
غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين

باب

وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء
حدثنا محمد بن مثنى حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو
النجاشي هو عطاء بن صهيب مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن
خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف
أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي
قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم
أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب

من كره أن يقال للمغرب العشاء حدثنا أبو معمر عبد الله
ابن عمرو حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة
حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم
الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال والأعراب تقول هي العشاء

باب

ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا قال أبو هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال
لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال والاختيار أن يقول العشاء
لقول الله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى كنا نتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء وقال ابن عباس وعائشة
أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم
النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي العشاء وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر
العشاء وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة
وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشاء حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف
فأقبل علينا فقال أرأيتم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا
يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

باب

وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو وهو الحسن بن علي قال
سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت
والعشاء أحيانا إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب

فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر
نام النساء والصبيان فخرج لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل
الأرض غيركم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في
السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان
يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض

أميره فأقام بالصلاة حتى أنهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إنه من
نعمة الله عليكم إنه ليس لأحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو
قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال قال أبو
موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب
الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب

النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر
عن سليمان قال صالح بن كيسان أخبرني بن شهاب عن عروة أن
عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى
ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها
أحد من أهل الأرض غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا

يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا
محمود قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرني بن جريج قال أخبرني نافع أن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة
فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا
ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس لأحد من أهل
الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان بن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها
إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال
بن جريج قلت لعطاء وقال سمعت بن عباس يقول أعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا
واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء وقال بن عباس
فخرج نبي الله كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على
رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم يصلونها هكذا فاستثبت
عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن
عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف
أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست

إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر
ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا

يصلوا

باب

وقت العشاء إلى نصف الليل ∴ وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستحب تأخيرها ح حدثنا عبد الرحيم المحاربي حدثنا زايدة عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء
إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما
انتظرتموها وزاد بن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع
أنسا كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ ∴

باب

فضل صلاة الفجر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس
قال إلى جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى
القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
أو قال لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل

طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثني
أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة ∴ وقال ابن رجاء حدثنا همام
عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا حدثنا
إسحق عن حبان حدثنا همام حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله
∴ عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ∴

باب

وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس
أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني
آية حدثنا حسن بن صباح سمع روحا حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة ∴
فصلى ثلثا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة
قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا إسمعيل بن أبي أويس

عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت ○
أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته
قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين
الصلاة لا يعرف أحد من الغلس

باب

من أدرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج
يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح
ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

باب

من أدرك من الصلاة ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد
أدرك الصلاة

باب

الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر ○
حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي
رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية
عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى
بن سعيد عن هشام أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
وقال حدثني بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا
عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد

اصل
ترتفع واذا غابحاجبها
الشمس فاخروا الصلاة حتى

الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة ∴ باب

لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن أبان حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران ابن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي

هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ∴

باب

من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر ∴ رواه عمرو بن عمرو وأبو سعيد وأبو هريرة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها ∴

○ ص ر ط ع ط ○ بليل ونهار

باب

ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها ∴ وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل

جه
ص سط
خفف

عَلَى أُمِّهِ وَكَانَ بِهَا مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ ۲ معا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ۲ حدثنا يحيى قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَتْ عَائِشَةُ ابْنَ أُخْتِي مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ حَدَّثَنَا مُوسَى
بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَعُهُمَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً رَكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَرَكْعَتَانِ
بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ
رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ وَمَسْرُوقًا شَهِدَا عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فِي يَوْمٍ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ∴

بَابُ

التَّبْكِيرِ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ يَحْيَى هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمَلِيحِ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي
يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكِّرُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ ∴

بَابُ

الْأَذَانِ بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ

حدثنا حصين

حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سِرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَخَافُ
أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ بِلَالٌ أَنَا أُوقِظُكُمْ فَاضْطَجَعُوا وَأَسْنَدَ بِلَالٌ
ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ وَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا بِلَالُ أَيْنَ مَا قُلْتَ قَالَ مَا أُلْقِيَتْ
عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ قَالَ إِنَّ اللهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ
يَا بِلَالُ قُمْ فَأَذِّنْ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ فَتَوَضَّأَ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَاضَّتْ
قَامَ فَصَلَّى ∴

بَابُ

مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عُمَرَ
بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ
قُرَيْشٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا كِدْتُ أُصَلِّي الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ
تَغْرُبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَقُمْنَا
إِلَى بُطْحَانَ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ
الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ ∴

باب

من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلوة وقال
إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك
الصلوة الواحدة حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسمعيل قالا
حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك وأقم
الصلاة للذكري :: قال موسى قال همام سمعته يقول بعد أقم
الصلاة للذكري :: وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب

قضاء الصلوات الأولى فالأولى حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن هشام حدثنا يحيى هو بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال
جعل عمر يوم الخندق يسب كفار قريش وقال ما كدت أصلي العصر
حتى غربت فنزلنا بطحان فصلاها بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب

بلغ مقابلة

ما يكره من السمر بعد العشاء حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا

عوف حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي
فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة قال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال
وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا
جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة ::

باب

السمر في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن الصباح
حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن
وزاد علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا
هؤلاء ثم قال قال أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال
ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما

انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون في خير
ما انتظروا الخير :: قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله
بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر
حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم
هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض
أحد فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد
بذلك إنها تخرم ذلك القرن :: باب
السمر مع الضيف والأهل حدثنا أبو النعمن حدثنا معتمر
بن سليمن حدثنا أبي حدثنا أبو عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن
أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس

او سادس وإن أبا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بيننا
وبين أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن
أضيافك أو ضيفك قال أو ما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا
فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال
كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ
من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت أكثر
مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر منها
فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذه قالت لا وقرة عيني لهي الآن
أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك
من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل
ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل

ص شرط بين بيتنا وبيت ابي بكر
بيت ه
قالت ه

فأكلوا منها أجمعون أو كما قال ∴ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأذان

باب

ص وقول الله

بدء الأذان وقوله عز وجل وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ○ ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ∴ وقوله إذا نودي للصلاة من يوم

ص الآية

الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى ∴ وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة

باب

الأذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن

حماد

سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه ○ فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان

∴ ويوتر الإقامة ∴

باب

الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسمعيل فذكرت ذلك لأيوب فقال إلا الإقامة ∴

باب

فضل التأذين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلوة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب ○

ص قضي — ص قضي

معا

أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب

رفع الصوت بالنداء • وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب

ما يحقن بالأذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فأتيناها ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا

وجه ط ظ ص ط ظ
يغزنا يغزنا يغير يغزو

ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ○ ٥

باب

ما يقول إذا سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله حدثنا إسحق بن راهويه حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام عن يحيى أخوه قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا

٥ نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ٥

باب

النداء عند النداء حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله ٥
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب

الإستهام في الأذان ∴ ويذكر أن أقواما اختلفوا في الأذان
فأقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما
في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
∴ ٥ لأتوهما ولو حبوا ٥ ∴

باب الكلام

باب

الكلام في الأذان ∴ وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن
لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم حدثنا مسدد حدثنا حماد
عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله
بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على
الصلاة فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى
بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وإنها عزمة

باب

أذان الأعمى إذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
بن أم مكتوم ثم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت

باب

الأذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال أخبرتني حفصة أن رسول الله صلى الله

كان اذا اعتكف المؤذن

عليه وسلم كان إذا أذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين
خفيفتين قبل أن تقام الصلاة حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين
خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن أم مكتوم

باب

الأذان قبل الفجر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان
التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره
فإنه ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس أن يقول الفجر
أو الصبح وقال بأصابعه ورفعهما إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى
يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدهما
عن يمينه وشماله حدثنا إسحق أخبرنا أبو أسامة قال عبيد الله

حط تحديه
عط فليس
ه باضبعه
ه ينتظر
خ الواسطي

حدثنا عن القسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي حدثنا
الفضل حدثنا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا

اسمه عمرو ويقال عبد الله

حتى يؤذن ابن أم مكتوم

باب

كم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر الإقامة حدثنا إسحق
الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن
مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين
صلاة ثلثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت عمر بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك
قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم
كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة
شيء قال عثمن بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل

بَابُ

مَنِ انْتَظَرَ الإِقَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالأُولَى مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ يَسْتَبِينَ الْفَجْرُ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلإِقَامَةِ ∴

بَابُ

بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ لِمَنْ شَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ ∴

بَابُ

مَنْ قَالَ لِيُؤَذِّنْ فِي السَّفَرِ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَحِيمًا رَفِيقًا فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهَالِينَا قَالَ ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ

وَعَلِّمُوهُمْ

وَعَلِّمُوهُمْ وَصَلُّوا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ ∴

بَابُ

الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً وَالإِقَامَةِ وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ ○ وَجَمْعٍ وَقَوْلِ الْمُؤَذِّنِ الصَّلاَةَ فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوِ الْمَطِيرَةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ أَبْرِدْ حَتَّى سَاوَا الظِّلَّ التُّلُولَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَى رَجُلاَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ السَّفَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْتُمَا خَرَجْتُمَا فَأَذِّنَا ثُمَّ أَقِيمَا ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ أَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا سفين ح

ن

ح أراد أن يؤذن فقال له النبي ﷺ أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول

رَحِيمًا رَفِيقًا فَلَمَّا ظَنَّ إِنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا سَأَلَنَا عَمَّنْ
تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرْنَاهُ قَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ
وَمُرُوهُمْ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لَا أَحْفَظُهَا وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي
أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ
أَذَّنَ عُمَرُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ بِضَجْنَانَ ثُمَّ قَالَ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى
إِثْرِهِ أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوِ الْمَطِيرَةِ فِي السَّفَرِ ○
حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ عَوْنِ
بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○
بِالْأَبْطَحِ فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَرَجَ بِلَالٌ بِالْعَنَزَةِ حَتَّى رَكَزَهَا
بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ

بَابٌ

هَلْ يَتَتَبَّعُ الْمُؤَذِّنُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا وَهَلْ يَلْتَفِتُ فِي الْأَذَانِ وَيُذْكَرُ
عَنْ بِلَالٍ أَنَّهُ جَعَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ∴ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَجْعَلُ إِصْبَعَيْهِ

يَتَتَبَّعُ

فِي أُذُنَيْهِ ∴ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَذِّنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ ∴ وَقَالَ عَطَاءٌ الْوُضُوءُ
حَقٌّ وَسُنَّةٌ ∴ وَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللهَ
عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي
جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا يُؤَذِّنُ فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا
بِالْأَذَانِ

بَابٌ

قَوْلِ الرَّجُلِ فَاتَتْنَا الصَّلَاةُ ∴ وَكَرِهَ ابْنُ سِيرِينَ أَنْ يَقُولَ فَاتَتْنَا وَلٰكِنْ
لِيَقُلْ لَمْ نُدْرِكْ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَحُّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ
نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ جَلَبَةَ رِجَالٍ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ
مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ
فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا

بَابٌ

مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا قَالَهُ أَبُو قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ∴ وَعَنِ

الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ○

باب

متى يقوم الناس إذا رأوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى ∴

باب

لا يسعى إلى الصلوة ولا يقوم إليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم بالسكينة تابعه ابن المبارك ∴

باب

هل يخرج من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا

إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء هيئتنا

وقد اغتسل ∴

باب

إذا قال الإمام مكانكم حتى رجع انتظروه حدثنا إسحق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم ∴

باب

قول الرجل ما صلينا حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب

الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلوة حتى نام القوم

باب

الكلام إذا أقيمت الصلاة حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلوة

باب

وجوب صلوة الجماعة وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في جماعة

شفقة

شفقة لم يطعمها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيقوم للناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب

فضل صلاة الجماعة وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ خمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا

صلاة الفذ

عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل
في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا
وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه
إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه
بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة

لحدكم

باب

فضل صلوة الفجر في جماعة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة
الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا
إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع
عن عبد الله بن عمر تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر

بلغ مقابلة

تخفيض

بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت
أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما
أغضبك قال والله ما أعرف من أمة محمد شيئا إلا أنهم يصلون جميعا

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ∴
ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي

∴ ثم نام ∴

باب

فضل التهجير إلى الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي عن
أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر
الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون ∴ والمبطون
∴ والغريق ∴ وصاحب الهدم ∴ والشهيد في سبيل الله وقال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن

وفي أبي بكر

يَسْتَهِمُوا لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَو

∴ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا ∴

بَابُ

لِحْتِسَابِ الْآثَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ

الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا بَنِي سَلِمَةَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ وَقَالَ ابْنُ مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى ابْنُ

أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ بَنِي سَلِمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ

فَيَنْزِلُوا قُرْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْرُوا نَاحِيَةَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ

قَالَ مُجَاهِدٌ خُطَاهُمْ آثَارُهُمْ أَنْ يَمْشُوا فِي الْأَرْضِ بِأَرْجُلِهِمْ

بَابُ

فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ صَلَاةٌ "أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ

وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ الْمُؤَذِّنَ

فَيُقِيمَ ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يَؤُمُّ النَّاسَ ثُمَّ أَخْذُ شُعْلًا مِنْ نَارٍ فَأُحَرِّقَ عَلَى مَنْ

∴ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدُ ∴

بَابُ

اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ

حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا

بَابُ

مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ

اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى

أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ لَا

يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ

إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ

اللهِ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ "يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا

ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ∴ الْإِمَامُ الْعَادِلُ ∴ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ ∴ وَرَجُلٌ
قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ ∴ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا
عَلَيْهِ ∴ وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ
∴ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ∴ وَرَجُلٌ
ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ هَلِ اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا فَقَالَ نَعَمْ أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ
اللَّيْلِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ بَعْدَ مَا صَلَّى فَقَالَ صَلَّى النَّاسُ ٥
وَرَقَدُوا وَلَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُوهَا قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ
∴ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ ∴

خ
منصب

بَابٌ

فَضْلِ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَنْ رَاحَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ

أَوْرَاحَ ∴

بَابٌ

إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ٥
وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ بُحَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يُصَلِّي
رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاثَ بِهِ أُنَاسٌ
وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا ∴ الصُّبْحَ
أَرْبَعًا تَابَعَهُ غُنْدَرٌ وَمُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَقَ
عَنْ سَعْدٍ عَنْ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ وَقَالَ حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا سَعْدٌ عَنْ ٥
حَفْصٍ عَنْ مَالِكٍ ∴

بَابٌ

حَدِّ الْمَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنِي
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ الْأَسْوَدُ كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ فَذَكَرْنَا

الموالبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه حضرت الصلاة فأذن فقال
مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في
مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة
فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فخرج أبو بكر
فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج ○
إلى رجلين كأني أنظر رجلاه تخطان الأرض من الوجع فأراد
أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي
به حتى جلس إلى جنبه قيل للأعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه
نعم رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو
معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي

إلى رجليه

فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس
وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة
فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو

○ علي ابن أبي طالب ○

باب

الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد ورياح ثم
قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع ○
الأنصاري أن عتبان ابن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل
وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى
مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر

باب

هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبد الحميد صاحب
الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم
ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال
فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا
فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني
كرهت أن أحرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن
عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين
إلى ركبكم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن
أبي سلمة سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال
السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال رجل
من الأنصار إني لا أستطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي

صلى الله عليه وسلم

وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير
صلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ

باب

إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة ∴ وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء
∴ وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل
على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤا
به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا
عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم
وأقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان

ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ ٥
وإنه ليسمع قراءة الامام وقال زهير وقال وهب بن عثمان عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته
منه وإن أقيمت الصلوة رواه إبراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان

وهب مدني ::

باب

إذا دعي الإمام إلى الصلوة وبيده ما يأكل حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب أخبرني ٥
جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل ذراعا فحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فقام فطرح
السكين فصلى ولم يتوضأ ٥

باب

من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج حدثنا آدم ٥
حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود سألت عائشة

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في
مهنة أهله يعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلوة خرج إلى الصلوة

باب

من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم وسنته حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب
عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني
لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا
وكان شيخا يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة
الأولى ::

باب

أهل العلم والفضل أحق بالإمامة حدثنا إسحق بن نصر حدثنا
حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير حدثني أبو بردة عن أبي
موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال
مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام
مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس

فعادت فقال مُري أبا بكرٍ فليُصلِّ بالنَّاس فإنَّكنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ
فأتاه الرَّسولُ فصلَّى بالناسِ في حياةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حدَّثنا
عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن هشامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن
عائشةَ أمِّ المؤمنينَ أنها قالت إنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قال
في مَرَضِهِ مُرُوا أبا بكرٍ يُصلِّي بالنَّاسِ قالت عائشةُ قلتُ إنَّ أبا بكرٍ إذا
قامَ في مقامِكَ لم يُسمِعِ الناسَ من البكاءِ فمُرْ عمرَ فليُصلِّ للناسِ فقالت
فقلتُ لحفصةَ قولي له إنَّ أبا بكرٍ إذا قامَ في مقامِكَ لم يُسمِعِ الناسَ
من البكاءِ فمُرْ عمرَ فليُصلِّ للناسِ ففعلتْ حفصةُ فقال رسولُ اللهِ صلى
اللهُ عليهِ وسلَّمَ مَهْ إنَّكنَّ لأنتنَّ صَوَاحِبُ يوسُفَ مُرُوا أبا بكرٍ
فليُصلِّ للناسِ فقالت حفصةُ لعائشةَ ما كنتُ لأُصيبَ منكِ خيرًا حدَّثنا
أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ عن الزُّهْرِيِّ أخبرني أنسُ بنُ مالكٍ الأنصاريُّ
وكانَ تبعَ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وخدمَهُ وصحبَهُ أنَّ أبا بكرٍ كانَ
يُصلِّي لهم في وجعِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ الذي تُوفِّيَ فيهِ حتَّى إذا
كانَ يومُ الاثنينِ وهم صُفوفٌ في الصَّلاةِ فكشفَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ
وسلَّمَ سِترَ الحجرةِ ينظرُ إلينا وهو قائمٌ كأنَّ وجهَهُ وَرَقَةُ مُصحَفٍ ثمَّ

عائشة ع

ثمَّ تبسَّمَ يضحكُ فهممنا أن نفتتنَ من الفرحِ برؤيةِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ
وسلَّمَ فنكصَ أبو بكرٍ على عَقِبَيْهِ ليَصِلَ الصَّفَّ وظنَّ أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ
وسلَّمَ خارجٌ إلى الصَّلاةِ فأشارَ إلينا النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أن أتِمُّوا
صلاتَكُمْ وأرخى الستْرَ فتُوفِّيَ من يومِهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ
حدَّثنا أبو معمرٍ حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا عبدُ العزيزِ عن أنسٍ قال
لمَّا خرجَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ثلثًا فأُقيمتِ الصَّلاةُ فذهبَ أبو بكرٍ
يتقدَّمُ فقال نبيُّ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ بالحجابِ فرفعَهُ فلمَّا وضحَ
وجهُ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ما نظرْنا منظرًا كانَ أعجبَ إلينا من وجهِهِ
النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ حينَ وضحَ لنا فأومأ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ
بيدِهِ إلى أبي بكرٍ أن يتقدَّمَ وأرخى النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ الحجابَ
فلم يُقدَرْ عليهِ حتَّى ماتَ حدَّثنا يحيى بنُ سليمانَ حدَّثنا ابنُ وهبٍ
حدَّثني يونسُ عن ابنِ شهابٍ عن حمزةَ بنِ عبدِ اللهِ أخبرهُ عن أبيهِ قال
لمَّا اشتدَّ برسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ وجعُهُ قيلَ لهُ الصَّلاةَ
فقال مُرُوا أبا بكرٍ فليُصلِّ بالناسِ قالت عائشةُ إنَّ أبا بكرٍ رجلٌ رقيقٌ
إذا قرأ غلبَهُ البكاءُ قال مُرُوهُ فليُصلِّ فعاودتُهُ فقال مُرُوهُ فليُصلِّ إنَّكنَّ

خ عقبيه ص

مَوَاجِبُ يُوسُفَ تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَإِسْحٰقُ بْنُ يَحْيَى
الْكَلْبِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عُقَيْلٌ وَمَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

مَنْ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْإِمَامِ لِعِلَّةٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ
قَالَ عُرْوَةُ فَوَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً
فَخَرَجَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ
أَنْ كَمَا أَنْتَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ

بَابُ

مَنْ دَخَلَ لِيَؤُمَّ النَّاسَ فَجَاءَ الْإِمَامُ الْأَوَّلُ فَتَأَخَّرَ الْأَوَّلُ أَوْ لَمْ يَتَأَخَّرْ
جَازَتْ صَلَاتُهُ فِيهِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ

عن سهل

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى
أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأُقِيمَ قَالَ نَعَمْ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ
فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ
النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ فَرَأَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ
إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ
يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ
ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ
إِذْ أَمَرْتُكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَالِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ
فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ

بَابُ

إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم وخن شببة فلبثنا عنده
نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال
لو رجعتم إلى بلادكم فعلموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب

إذا زار الإمام قوما فأمهم حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان
الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب

إنما جعل الإمام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم

في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس
وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام
وقال الحسن فيمن ركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الأخرة سجدتين ثم يقضي الركعة
الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا أحمد
بن يونس حدثنا زايدة عن موسى بن أبي عايشة عن عبيد الله ابن
عبد الله بن عتبة دخلت على عايشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال
ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي
عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله
عليه وسلم لصلوة العشاء الأخرة فأرسل النبي صلى الله عليه

قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق
فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله

وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان
رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى
أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه
خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر
يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله
عليه وسلم بأن لا تأخر فقال لجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب
أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه
وسلم والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد
قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت ألا أعرض عليك
ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قالها فعرضت
عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي
كان مع العباس قلت لا قال هو علي حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك

إليه ص

٥ ص
بن أبي طالب رضي الله عنه

فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما
انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن
فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فإذا صلى قائما
فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال الحميدي
هذا منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي
مات فيه والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر

خ

∴ فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ∴

باب

∴ متى يسجد من خلف الإمام ∴ قال أنس إذا سجد فاسجدوا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني أبو إسحق حدثني عبد

الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم نحن أحد منا ظهره
حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده

حدثنا أبو نعيم عن سفين عن أبي إسحق نحوه

باب

إثم من رفع رأسه قبل الإمام حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أما تخشى أحدكم أو ألا تخشى أحدكم إذا رفع
رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته

صورة حمار

باب

إمامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من
المصحف وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقوله
صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرأهم لكتاب الله تعالى ولا يمنع
العبد من الجماعة بغير علة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس

بلغ مقابلة

بن عياض

ص ط
عبد الله

بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون
الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا حدثنا محمد
بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن

رأسه زبيبة

باب

إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل حدثنا
الحسن بن موسى الأشيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤوا فلكم

باب

وعليهم إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته قال أبو
عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار أنه دخل على

خ
لخيار

عثمان وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي
لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلوة أحسن ما يعمل الناس فإذا
أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساؤا فاجتنب إساءتهم وقال
الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلي خلف المخنث إلا من ضرورة
لا بد منها حدثنا محمد بن أبان حدثنا غندر عن شعبة عن أبي
التياح سمع أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر
اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة

باب

يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بتّ في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم ركعتين ثم نام
حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلوة

باب

إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد
صلاتهما حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن عبد ربه
بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال بتّ عند خالتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت على يساره فأخذني
فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام
نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو وحدثت به بكيرا
فقال حدثني كريب بذلك

باب

إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم حدثنا

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ كَانَ مُعَاذُ بْنُ
جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ فَصَلَّى
الْعِشَاءَ فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَكَأَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَتَّانٌ فَتَّانٌ فَتَّانٌ ثَلَاثَ مِرَارٍ وَقَالَ فَإِنَّا فَإِنَّا فَإِنَّا

∴ وَأَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الْمُفَصَّلِ قَالَ عَمْرٌو لَا أَحْفَظُهُمَا ∴

بَابُ

تَخْفِيفِ الْإِمَامِ فِي الْقِيَامِ وَإِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ سَمِعْتُ قَيْسًا أَخْبَرَنِي أَبُو
مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ
الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْكُمْ
مُنَفِّرِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ
∴ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ ∴

بَابُ إِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ مِنْهُمُ
الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ
مَا شَاءَ ∴

بَابُ

مَنْ شَكَى إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ ∴ وَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ طَوَّلْتَ بِنَا يَا بُنَيَّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ
عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْفَجْرِ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فُلَانٌ فِيهَا فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُهُ غَضِبَ فِي مَوْضِعٍ كَانَ أَشَدَّ غَضَبًا
مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ
فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ حَدَّثَنَا آدَمُ
بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
بْنَ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاضِحَيْنِ وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ

يُصَلِّي ناضحه ص

نوافق معاذاً فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة

أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذاً نال منه فأتى النبي

صلى الله عليه وسلم فشكى إليه معاذاً فقال النبي صلى الله عليه

أتم وسلم يا معاذ أفتان أنت أو قال أفاتن ثلاث مرار فلولا صليت

بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه

خ هذا يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب في الحديث

قال أبو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني

قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر فرأ معاذ في

العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب حدثنا أبو معمر

حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها

باب

من أخف الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا

الوليد حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأقوم في الصلاة أريد

أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق

على أمه تابعه بشر بن بكر وبقية وابن المبارك عن الأوزاعي

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا شريك بن

عبد الله سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف

صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء

الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

يزيد ابن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنس بن مالك

حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة وأنا

أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة

وجد أمه من بكائه وقال حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا ابن أبي

عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلوة فأريد إطالتها فأسمع

بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه

وقال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي

صلى الله عليه وسلم مثله

هذا الحديث ساقط في بعض النسخ

بَابٌ

إِذَا صَلَّى ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ
مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ

بَابٌ

مَنْ أَسْمَعَ النَّاسَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
دَاوُدَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَتَاهُ
بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ قُلْتُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ
رَجُلٌ أَسِيفٌ إِنْ يَقُمْ مَقَامَكَ يَبْكِ فَلَا يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ قَالَ
مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ فَقُلْتُ مِثْلَهُ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ
إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ فَصَلَّى وَخَرَجَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ
يَخُطُّ بِرِجْلَيْهِ الْأَرْضَ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ
أَنْ صَلِّ فَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْرٍ وَقَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنْبِهِ

ص بن عبد الله

ص س ط بالناس

وأبو بكر

وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ التَّكْبِيرَ ∴ تَابَعَهُ مُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ

بَابٌ

أَلرَّجُلُ يَأْتَمُّ بِالْإِمَامِ وَيَأْتَمُّ النَّاسُ بِالْمَأْمُومِ وَيُذْكَرُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُئْتَمُّوا بِي وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ
بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ
أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى مَا يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعِ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتَ
عُمَرَ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ
رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعِ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ
قَالَ إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَلَمَّا دَخَلَ
فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِ خِفَّةً فَقَامَ
يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمَّا
سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ

لأنتن

أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَاعِدًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ

∴ مُقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ∴

بَابُ

هَلْ يَأْخُذُ الْإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ مِنِ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ فَقِيلَ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ○

بَابُ

إِذَا بَكَى الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ ∴ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ سَمِعْتُ نَشِيجَ عُمَرَ وَأَنَا فِي آخِرِ الصُّفُوفِ يَقْرَأُ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللهِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ ○ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ قَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا ∴

بَابُ

تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قَالَ

سمعت سالم بن أبي الجعد سمعت النعمان بن بشير يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم أو ليخالفن الله بين
وجوهكم حدثنا معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف
٥ فإني أراكم خلف ظهري ٥

باب

إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا أحمد بن
أبي نجاح حدثنا معوية بن عمرو حدثنا زائدة بن قدامة حدثنا
حميد الطويل حدثنا أنس قال أقيمت الصلوة فأقبل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا
٥ فإني أراكم من وراء ظهري ٥

باب

الصف الأول حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء
الغرق والمطعون والمبطون والهدم وقال ولو يعلمون

ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما
ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب

إقامة الصف من تمام الصلوة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن
الصلوة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فإن تسوية
٥ الصف من إقامة الصلوة ٥

باب

إثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا الفضل
بن موسى أخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصا

يوم ٥ عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منا منذ عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون
عليناه الصفوف ∴ وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم أنس
∴ بن مالك المدينة بهذا ∴

باب

إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف ∴ وقال النعمان
بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان
∴ أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه ∴

باب

إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه
تمت صلاته حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا داود عن عمرو
بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ

رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من وراء فجعلني عن يمينه
∴ فصلى وقد جاءه المؤذن فقام وصلى ولم يتوضأ ∴

باب

المرأة وحدها تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن إسحق عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي خلفنا أم سليم ٥

باب

ميمنة المسجد والإمام حدثنا موسى حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا
عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي
صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن
∴ يمينه وقال بيده من وراء ∴

باب

إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة ∴ وقال الحسن
لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر ∴ وقال أبو مجلز يأتم بالإمام
وإن كان بينهما جدار أو طريق إذا سمع تكبير الإمام حدثنا

هوم محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي ٥
صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا
بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه ناس يصلون بصلاته صنعوا
ثلاثة ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك للناس فقال
٥ إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل ٥

باب

صلاة الليل حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا بن أبي فديك حدثنا
الفديك ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره
تحجزه بالزاي حجه بالليل فثاب إليه ناس فصلوا وراءه حدثنا عبد الأعلى ابن حماد
برط مرط نثار وصفوا حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر
بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ

حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي
فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم
فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم
فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة :: قال عفان
حدثنا وهيب حدثنا موسى قال سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد
:: عن النبي صلى الله عليه وسلم ::

باب

إيجاب التكبير وافتتاح الصلوة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك الأنصاري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال ٥
أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا
وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى
قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا
سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن بن شهاب عن أنس بن

مالك أنه قال خرّ رسول الله صلّى الله عليه وسلم عن فرس فجحش
فصلّى لنا قاعدا فصلّينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما جعل الإمام
أو إنما جعل الإمام ليؤتمّ به فإذا كبّر فكبّروا وإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربّنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا حدّثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدّثني أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال
قال النبي صلّى الله عليه وسلّم إنما جعل الإمام ليؤتمّ به فإذا
كبّر فكبّروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربّنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا

∴ صلّى جالسا فصلّوا جلوسا أجمعون ∴

باب

رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء حدّثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان يرفع يديه حذو
منكبيه إذا افتتح وإذا كبّر للركوع وإذا رفع رأسه من

التركيه

من الركوع كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربّنا ولك الحمد

∴ وكان لا يفعل ذلك في السجود ∴

باب

رفع اليدين إذا كبّر وإذا ركع وإذا رفع حدّثنا محمد هو ابن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
إذا قام في الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل
ذلك حين يكبّر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع
ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدّثنا إسحق
الواسطي حدّثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى
مالك بن الحويرث إذا صلّى كبّر فرفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع
يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدّث أن رسول

∴ الله صلّى الله عليه وسلّم صنع هكذا ∴

باب

إلى أين يرفع يديه قال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلّى الله

عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني سالم بن عبد الله إن عبد الله بن عمر قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه
حين يكبر حتى تجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل
مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد
ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود

باب

رفع اليدين إذا قام من الركعتين حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى
حدثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة
كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه وذلك بن عمر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه بن طهمان
عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا

رفع

بلغ مقابلة

باب

رفع اليمنى

وضع اليمنى على اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل
اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه
إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسمعيل ينمي ذلك

ولم يقل ينمي

باب

الخشوع في الصلوة حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا
خشوعكم وإني لأراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله
إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم

إذا

باب

ما يقرأ بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة

يقول

عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا
يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا أبو
زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه هنيهة
فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير والقراءة
ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالثلج والماء والبرد

باب

حدثنا بن أبي مريم أخبرنا نافع بن عمر حدثني بن أبي مليكة
عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام
ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم سجد فأطال
السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم

ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم
رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف
فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها جئتكم بقطاف من
قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة
حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها
حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت
أنه قال من خشيش أو خشاش الأرض

باب

رفع البصر إلى الإمام في الصلوة وقالت عائشة قال النبي صلى
الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرأيت جهنم تحطم بعضها بعضا
حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلت لخباب أكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا
بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج
حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال

حدثنا البراء وكان غير كذوب إنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه
قد سجد حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيأ في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال إني
أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه
ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت
الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة
هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلثا

تناول: خ

باب

رفع البصر إلى السماء في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا
يحيى بن سعيد حدثنا بن أبي عروبة حدثنا قتادة أن أنس ابن

مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام
يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم

باب

الإلتفات في الصلوة حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص
حدثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عايشة قالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإلتفات في الصلوة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا
قتيبة حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه
اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية

باب

هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيأ أو بصاق في القبلة وقال
سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن بن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى

الله عليه وسلم خامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس
فحمّا ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلوة فإن الله قبل
وجهه فلا يتنخمن أحد قبل وجهه في الصلاة ∴ رواه موسى بن
عقبة وابن أبي روّاد عن نافع حدّثنا يحيى بن بكير حدّثنا ابن سعد
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس قال بينما المسلمون في صلاة
الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلّى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة
عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر
على عقبيه ليصل له الصفّ فظنّ أنه يريد الخروج وهمّ المسلمون
أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أتموا صلاتكم وأرخى الستر
∴ وتوفّي من آخر ذلك اليوم ∴

باب

وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلّها في الحضر والسفر
وما يجهر فيها وما يخافت حدّثنا موسى حدّثنا أبو عوانة حدّثنا
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا
إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمّارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن

يصلّي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلّي
قال أبو إسحق أمّا أنا فإني كنت أصلّي بهم صلاة رسول الله صلّى الله
عليه وسلم ما أخرم عنها أصلّي صلاة العشاء فأركد في الأوليين
وأحفّ في الأخريين قال ذاك الظنّ بك يا أبا إسحق فأرسل معه رجلا
أو رجالا إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجدا إلا
سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل
منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أمّا إذ نشدتنا
فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في
القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك
هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرّضه بالفتن
وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد
∴ قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من
الكبر وإنه ليتعرّض للجواري في الطريق يغمزهن حدّثنا علي بن
عبد الله حدّثنا سفين حدّثنا الزهري عن محمود ابن الربيع عن عبادة
بن الصامت أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم

يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فإنك لم تصل
فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق
ما أحسن غير هذا فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ
ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا وافعل في صلاتك كلها

باب

القراءة في الظهر حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة
الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع

ذلك

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت أصلي بهم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشي
لا أخرم عنها كنت أركد في الأوليين وأحفف في الأخريين
قال ما منعك أن تصلي كما كنت أصلي بهم

الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة وسورتين وكان
يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني
عمارة عن أبي معمر سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم
تعرفون قال باضطراب لحيته

باب

القراءة في العصر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلت لخباب بن الأرت أكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت بأي
شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا الملك بن
إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر
بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية أحيانا

باب

القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أُمَّ الفَضْلِ
سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ وَالمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَقَالَتْ يَا بُنَيَّ وَاللهِ لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ
هَذِهِ السُّورَةَ إِنَّهَا لَآخِرُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فِي المَغْرِبِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ مَالَكَ تَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِقِصَارٍ وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

خ المفصّل
خ طُول

وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ

بَابُ

الجَهْرِ فِي المَغْرِبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي المَغْرِبِ بِالطُّورِ

بَابُ

الجَهْرِ بِالعِشَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرٍ عَنْ
أَبِي رَافِعٍ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ العَتَمَةَ يَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ
فَقُلْتُ لَهُ قَالَ سَجَدْتُ خَلْفَ أَبِي القَاسِمِ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ

بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ

بَابُ

القِرَاءَةِ فِي العِشَاءِ بِالسَّجْدَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّ
التَّيْمِيُّ عَنْ بَكْرٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ العَتَمَةَ فَقَرَأَ
إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فَقُلْتُ مَا هَذِهِ قَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي
القَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ

بَابُ

القِرَاءَةِ فِي العِشَاءِ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ
ثَابِتٍ سَمِعَ البَرَاءَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي العِشَاءِ
وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ أَوْ قِرَاءَةً ٥

بَابُ

يُطَوِّلُ فِي الأُولَيَيْنِ وَيَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ لَقَدْ

شَكْوَكٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الصَّلَاةِ قَالَ أَمَّا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي
الْأُخْرَيَيْنِ وَلَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ صَدَقْتَ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْ ظَنِّي بِكَ ○ ○ ○

بَابُ

الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ ∴ وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○
بِالطُّورِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ
دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَوَاتِ
فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ
وَالْعَصْرَ وَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ
مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ
قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَعْرِفُ
جَلِيسَهُ وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَوْ إِحْدَاهُمَا مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ فِي كُلِّ صَلَوٰةٍ يُقْرَأُ فِيمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى عَنَّا أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى

أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ ∴

بَابُ

الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ ∴ وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ طَفْتُ وَرَاءَ النَّاسِ
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي يَقْرَأُ بِالطُّورِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ○
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ
عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ
فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ
السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ
إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا
الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ
تِهَامَةَ قِبَلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ
عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا
لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَهُنَالِكَ
حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي

إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا أُمِرَ وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ وَمَا
كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

بَابُ

لِلْجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ وَالْقِرَاءَةِ بِالْخَوَاتِيمِ وَبِسُورَةٍ قَبْلَ
سُورَةٍ وَبِأَوَّلِ سُورَةٍ ∴ وَيُذْكَرُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَرَأَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُونَ فِي الصُّبْحِ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى
وَهَرُونَ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ ∴ وَقَرَأَ عُمَرُ فِي الرَّكْعَةِ
الْأُولَى بِمِائَةٍ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنَ الْبَقَرَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةٍ مِنَ الْمَثَانِي
∴ وَقَرَأَ الْأَحْنَفُ بِالْكَهْفِ فِي الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ بِيُوسُفَ أَوْ بِيُونُسَ
∴ وَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ الصُّبْحَ بِهِمَا ∴ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَرْبَعِينَ
آيَةً مِنَ الْأَنْفَالِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ ∴ وَقَالَ قَتَادَةُ فِيمَنْ
يَقْرَأُ فِيمَنْ يَقْرَأُ سُورَةً وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ أَوْ يُرَدِّدُ سُورَةً وَاحِدَةً

فِي رَكْعَتَيْنِ

فِي رَكْعَتَيْنِ كُلَّ كِتَابِ اللهِ ∴ وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ كَانَ رَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ وَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي
الصَّلَاةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ افْتَتَحَ بِقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ثُمَّ يَقْرَأُ
سُورَةً أُخْرَى مَعَهَا وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا
إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى فَإِمَّا
تَقْرَأُ بِهَا وَإِمَّا تَدَعُهَا وَتَقْرَأُ بِأُخْرَى فَقَالَ مَا أَنَا بِتَارِكِهَا إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ
أَؤُمَّكُمْ بِذَلِكَ فَعَلْتُ وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ
وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ
الْخَبَرَ فَقَالَ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ
عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَالَ إِنِّي أُحِبُّهَا قَالَ حُبُّكَ إِيَّاهَا
أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ
اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ فَذَكَرَ عِشْرِينَ
∴ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ∴

باب

يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر ∴ وهكذا في الصبح ∴

باب

من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلت لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ∴ قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته ∴

باب

إذا أسمع الإمام الآية حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى ∴

باب

يطول في الركعة الأولى حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ∴ ويفعل ذلك في صلاة الصبح ∴

باب

جهر الإمام والناس بالتأمين ∴ وقال عطاء أمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد لجة ∴ وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين ∴ وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا

أمّن الإمام فأمّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملآئكة غفر له
ما تقدّم من ذنبه ∴ قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله
∴ عليه وسلم يقول آمين ∴

باب

أبي ∴ فضل التأمين حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملآئكة في السماء آمين ٥
∴ فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدّم من ذنبه ∴

باب

جهر المأموم بالتأمين حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الامام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملآئكة
غفر له ما تقدّم من ذنبه ∴ تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي

أبي هريرة ∴

باب

إذا ركع دون الصف حدّثنا موسى بن إسمعيل حدّثنا همام عن
الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلّى الله
عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك
∴ للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد ∴

باب

قاله خ إتمام التكبير في الركوع قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيه مالك بن الحويرث حدّثنا إسحق الواسطي قال حدّثنا خالد عن
الجريري عن أبي العلآء عن مطرّف عن عمران بن حصين قال صلّى مع علي
بالبصرة فقال ذكّرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله
صلّى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبّر كلّما رفع وكلّما وضع ٥
حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أنه كان يصلّي بهم فيكبّر كلّما خفض ورفع فإذا انصرف
قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلّى الله عليه وسلّم

باب

إتمام التكبير في السجود حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن غيلان
بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا
وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا
نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن ٥
حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو لقد
صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون
حدثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر
في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت بن عباس فقال
∴ أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك ∴

باب

التكبير إذا قام من السجود حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام
عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين
تكبيرة فقلت لابن عباس إنه لأحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم
وقال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو بكر بن

بلغ مقابلة
بكبير

عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول
وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين
يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر ٥
حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ٥
٥ ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ٥

باب

وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه أمكن
النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول
صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني
أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

باب

إذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمن

عبد الرحمن

قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع ٥
والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله
٥ عليها محمدا صلى الله عليه وسلم ٥

بلغ مقابلة

باب

استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى
الله عليه وسلم ثم هصر ظهره

باب

والاطمانينة

حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة حدثنا بدل
بن المحبر حدثنا شعبة أخبرني الحكم عن بن أبي ليلى عن البراء قال كان
ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب

أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة
حدثنا مسدد أخبرني يحيى بن سعيد عن عبد الله حدثنا سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل

المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرد عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال
والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلوة
فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها

باب

الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي

باب

ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع حدثنا

أدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك
الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه
يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر ::

باب

فضل اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ٥
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه ٥

باب

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو ٥
هريرة يقنت في الركعة الأخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء
وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ٥
ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا إسمعيل عن

خالد

خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله ٥
المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة عن أبي
رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما
رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا
ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم
قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

باب

الإطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع :: وقال أبو حميد رفع
النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت
لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي وإذا رفع رأسه
من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن الحكم عن بن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع رأسه من الركوع وبين

السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث
يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت
صلاة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه
فانتصب هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان
أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب

يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه
قبل ركبتيه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها
في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول
الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر

حين يقوم

حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ
من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى
فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو
لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة
بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل
المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول
سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين
من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى
بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

وإذا سجد فاسجدوا قال سفين كذا جأبه معمر قلت نعم قال لقد حفظ
كذا قال الزهري ولكن لحمد حفظته عن شقه الأيمن فلما خرجنا
من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجش ساقه الأيمن

باب

فضل السجود حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما
أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون
في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم
ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع
فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني
جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد

إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها
مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس
بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة
من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد
الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار
أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا
أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة
مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك
بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق
فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت
ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول

الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي لست
معا
سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن
أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي
ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها
فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء
الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك
يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل
غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله
منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع
أمنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى
إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال
أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد
إني سمعته يقول لك ذلك وعشرة أمثاله ٥ ٥

باب

يديه ضبعيه وتجافى في السجود حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر بن
مضر عن جعفر عن بن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض
إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ٥

باب

يستقبل بأطراف رجليه القبلة قال أبو حميد الساعدي عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥

باب

إذا لم يتم السجود حدثنا القعنبي بن محمد حدثنا مهدي عن واصل
عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما
قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال ولو مت
مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم ٥

باب

السجود على سبعة أعظم حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عمرو
بن دينار عن طاوس عن بن عباس أمر النبي صلى الله عليه وسلم

أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا ∴ الجبهة ∴
واليدين ∴ والركبتين ∴ والرجلين ∴ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا
آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثنا
البراء بن عازب وهو غير كذوب كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم نحن أحد منا ظهره
حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض ○

باب

السجود على الأنف حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن عبد
الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده إلى أنفه ∴
واليدين ∴ والركبتين ∴ وأطراف القدمين ∴ ولا نكفت الثياب والشعر

باب

السجود على الأنف والسجود على الطين حدثنا موسى حدثنا همام

عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا
تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال
إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه
فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك ثم قام النبي صلى الله ○
عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان
اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني أريت ليلة
القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت
كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في
السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم وأثر نبيه تصديق رؤياه ∴

باب

عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تكشف
عورته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن أبي حازم عن سهل
بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم

وهم عاقدو ازرهم على الصغر من ردائهم فقيل للنساء لا ترفعن
رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب

لا يكف شعرا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد هو ابن زيد
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمرا النبي صلى الله
عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب

لا يكف ثوبه في الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال امرت أن أسجد على سبعة لا أكف ثوبا

باب

التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين
حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب

المكث بين السجدتين حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب
عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذلك في غير حين صلاة قام
ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع
رأسه هنيهة فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان
يفعل شيأ لم أرهم يفعلونه وكان يقعد في الثالثة أو الرابعة
فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى
أهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا
فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم وليؤمكم أكبركم حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري
حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال
كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين
السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت

النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يصلّي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئاً
لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتّى
يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتّى يقول القائل قد نسي

باب

لا يفترش ذراعيه في السجود وقال أبو حميد سجد النبيّ صلّى الله
عليه وسلّم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدّثنا محمّد
بن بشّار حدّثنا محمّد بن جعفر حدّثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس بن مالك عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب

من استوى قاعداً في وتر من صلاته ثمّ نهض حدّثنا محمّد بن الصبّاح
أخبرنا هشيم أخبرنا خالد عن أبي قلابة أخبرنا مالك بن الحويرث
الليثيّ أنّه رأى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يصلّي فإذا كان في
وتر من صلاته لم ينهض حتّى يستوي قاعداً

باب

كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة حدّثنا عليّ بن أسد
حدّثنا وهيب عن أيّوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
فصلّى بنا في مسجدنا هذا فقال إنّي لأصلّي بكم وما أريد الصلوة
ولكن أريد أن أريكم كيف رأيت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يصلّي
قال أيّوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة
شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيّوب وكان ذلك الشيخ يتمّ
التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثمّ
قام

باب

يكبّر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبّر في نهضته
حدّثنا يحيى بن صالح حدّثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
قال صلّى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين
سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبيّ صلّى
الله عليه وسلّم حدّثنا سليمان بن حرب حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا
غيلان بن جرير عن مطرّف قال صلّيت أنا وعمران صلاة خلف عليّ
بن أبي طالب فكان إذا سجد كبّر وإذا رفع كبّر وإذا نهض من الركعتين

كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى
الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

باب

سنة الجلوس في التشهد ٭ وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة
الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى
عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث
السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب
رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال أن رجلي
لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح وحدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمر بن حلحلة عن محمد
بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي
أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا

كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فإذا رفع رأسه استوى جالسا حتى يعود كل فقار إلى مكانه
فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف
أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى
ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب
الأخرى وقعد على مقعدته ٭ سمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد
بن محمد بن حلحلة وابن حلحلة من عطاء وقال أبو صالح عن الليث كل
فقار ٭ وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني زيد بن أبي حبيب أن

٥ محمد بن عمرو حدثه كل فقار ٥

باب

من لم ير التشهد واجبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من
الركعتين ولم يرجع حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال
مرة مولى ربيعة بن الحارث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد
شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام
في الركعتين الأوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى
الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
٥ قبل أن يسلم ثم سلم ٥

باب

التشهد في الأولى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر عن جعفر
بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما
كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس ::

باب

التشهد في الآخرة حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن شقيق
بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه
وسلم قلنا السلام على جبريل وميكايل السلام على فلان وفلان ٥
فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام
فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك

أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله ٥
الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ٥

بلغ مقابلة

باب

الدعاء قبل السلام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح ٥
الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ
بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم
فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف :: وعن
الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله صلى

يحتجّ بهذا الحديث أن لا تمسح الجمعة في الصلوة حدّثنا مسلم بن
ابراهيم حدّثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد ٥
الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء
٥ والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته ٥

باب

التسليم حدّثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا
الزهري عن هند بنت الحارث أن أمّ سلمة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا سلّم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا
قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه
لكي ينفذ النساء قبل أن يدرك من انصرف من القوم

باب

يسلّم حين يسلّم الإمام :: وكان ابن عمر يستحبّ إذا سلّم الإمام
أن يسلّم من خلفه حدّثنا حبّان بن موسى أخبرنا عبد الله ٥
أخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان قال صلّينا
مع النبيّ صلى الله عليه وسلم فسلّمنا حين سلّم ٥

الله عليه وسلم علّمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهمّ إني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم ::

باب

ما يتخيّر من الدعاء بعد التشهّد وليس بواجب حدّثنا مسدّد
حدّثنا يحيى عن الأعمش حدّثني شقيق عن عبد الله كنا إذا كنا مع
النبيّ صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده
السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ٥
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم أصاب
كلّ عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثمّ يتخيّر من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب

من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلّى :: قال أبو عبد الله رأيت الحميدي

ذلك

بابٌ

مَن لَم يَرَ رَدَّ السَّلامِ عَلَى الإمامِ وَالنَّفيِ بِتَسليمِ الصَّلاةِ حَدَّثَنا
عَبدانُ أَخبَرَنا عَبدُ اللهِ قالَ أَخبَرَنا مَعمَرٌ عَنِ الزُّهرِيِّ أَخبَرَنى مَحمودُ
بنُ الرَّبيعِ وَزَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلَ
مَجَّةً مَجَّها مِن دَلوٍ كانَ في دارِهِم قالَ سَمِعتُ عِتبانَ بنَ مالِكٍ
الأَنصارِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنى سالِمٍ قالَ كُنتُ أُصَلّي لِقَومي بَني سالِمٍ فَأَتَيتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقُلتُ إِنّي أَنكَرتُ بَصَري وَإِنَّ السُّيولَ
تَحولُ بَيني وَبَينَ مَسجِدِ قَومي فَلَوَدِدتُ أَنَّكَ جِئتَ وَصَلَّيتَ في بَيتي
مَكانًا أَتَّخِذُهُ مَسجِدًا فَقالَ أَفعَلُ إِن شاءَ اللهُ فَغَدا عَلَيَّ رَسولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَأَبو بَكرٍ مَعَهُ بَعدَ ما اشتَدَّ النَّهارُ فَاستَأذَنَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنتُ لَهُ فَلَم يَجلِس حَتّى قالَ أَينَ تُحِبُّ
أَن أُصَلّيَ مِن بَيتِكَ فَأَشَرتُ إِلَيهِ مِنَ المَكانِ الَّذي أَحَبَّ أَن يُصَلّيَ فيهِ
فَقامَ فَصَفَفنا خَلفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمنا حينَ سَلَّمَ

بابٌ

التَّكبيرِ بَعدَ الصَّلاةِ حَدَّثَنا إِسحاقُ بنُ نَصرٍ حَدَّثَنا عَبدُ الرَّزّاقِ

أَخبَرَنا ابنُ جُرَيجٍ أَخبَرَني عَمرٌو أَنَّ أَبا مَعبَدٍ مَولى ابنِ عَبّاسٍ أَخبَرَهُ
أَنَّ ابنَ عَبّاسٍ أَخبَرَهُ أَنَّ رَفعَ الصَّوتِ بِالذِّكرِ حينَ يَنصَرِفُ النّاسُ
مِنَ المَكتوبَةِ كانَ عَلى عَهدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَقالَ ابنُ
عَبّاسٍ كُنتُ أَعلَمُ إِذا انصَرَفوا بِذلِكَ إِذا سَمِعتُهُ حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ
عَبدِ اللهِ حَدَّثَنا سُفيانُ قالَ عَمرٌو وَأَخبَرَني أَبو مَعبَدٍ عَنِ ابنِ عَبّاسٍ
قالَ كُنتُ أَعرِفُ انقِضاءَ صَلاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكبيرِ
حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أَبي بَكرٍ حَدَّثَنا مُعتَمِرٌ عَن عُبَيدِ اللهِ عَن سُمَيٍّ
عَن أَبي صالِحٍ عَن أَبي هُرَيرَةَ قالَ جاءَ الفُقَراءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ
وَسَلَّمَ فَقالوا ذَهَبَ أَهلُ الدُّثورِ مِنَ الأَموالِ بِالدَّرَجاتِ العُلى وَالنَّعيمِ
المُقيمِ يُصَلّونَ كَما نُصَلّي وَيَصومونَ كَما نَصومُ وَلَهُم فَضلٌ مِن أَموالٍ
يَحُجّونَ بِها وَيَعتَمِرونَ وَيُجاهِدونَ وَيَتَصَدَّقونَ قالَ أَلا أُحَدِّثُكُم
إِن أَخَذتُم أَدرَكتُم مَن سَبَقَكُم وَلَم يُدرِككُم أَحَدٌ بَعدَكُم وَكُنتُم خَيرَ
مَن أَنتُم بَينَ ظَهرانَيهِ إِلّا مَن عَمِلَ مِثلَهُ تُسَبِّحونَ وَتَحمَدونَ وَتُكَبِّرونَ
خَلفَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثينَ فَاختَلَفنا بَينَنا فَقالَ بَعضُنا نُسَبِّحُ
ثَلاثًا وَثَلاثينَ وَنَحمَدُ ثَلاثًا وَثَلاثينَ وَنُكَبِّرُ أَربَعًا وَثَلاثينَ فَرَجَعتُ

إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن
كلهن ثلثا وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى علي
المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد
الملك بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن
الجد غنا

باب

يستقبل الإمام الناس إذا سلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى

لنا رسول

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سما
كانت من الليلة فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي
وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر
بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب
حدثنا عبد الله هو ابن منير سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس
قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة إلى شطر
الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس
قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب

ذكر الإمام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم حدثنا شعبة
عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه
الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع
الإمام في مكانه ولم يصح حدثنا أبو الوليد حدثنا إبراهيم بن
سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن

النبيّ صلى الله عليه وسلم كان إذا سلّم يمكث في مكانه يسيرا ٠ قال
ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء ٠٠
وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد أخبرني جعفر بن ربيعة
أن ابن شهاب كتب إليه قال حدّثتني هند بنت الحارث الفراسيّة
عن أمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها
قالت كان يسلّم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهنّ من قبل أن ٥
ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسيّة وقال عثمن بن عمر
أخبرنا يونس عن الزهري قال حدّثتني هند القرشيّة وقال
الربيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث القرشيّة أخبرته
وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل
على أزواج النبيّ صلى الله عليه وسلم ٠٠ وقال شعيب عن الزهري
حدّثتني هند القرشيّة ٠٠ وقال ابن أبي عتيق عن هند الفراسيّة
٠٠ وقال الليث حدّثني يحيى بن سعيد حدّثه عن ابن شهاب عن
امرأة من قريش حدّثته عن النبيّ صلى الله عليه وسلم

ذ نفسها

٥ ص سط القرشية

عن الزهري ٥

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطّاهم

باب

من صلّى بالناس فذكر حاجة فتخطّاهم حدّثنا محمد بن عبيد ٥
قد حدّثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة
عن عقبة قال صلّيت وراء النبيّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر
فسلّم ثم قام مسرعا فتخطّى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع
الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال
ذكرت شيأ من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته

ابن ميمون ذ سعد

باب

الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان أنس ينفتل عن يمينه
وعن يساره ويعيب على من يتوخّى أو يعمد الانفتال عن يمينه ٥
حدّثنا أبو الوليد حدّثنا شعبة عن سليمن عن عمارة بن عمير
عن الأسود قال قال عبد الله لا تجعل لأحدكم للشيطان شيأ من
صلاته يرى أن حقّا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبيّ
٠٠ صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ٠٠

باب

ماجاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم
من أكل البصل أو الثوم من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه
الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة
يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه
يعني إلا نيئه ٭٭ وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه وقال
أحمد بن صالح عن ابن وهب أبي يدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه
خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا
أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد
الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي

صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول قال قربوها إلى بعض أصحابه
كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي ٥
٭٭ وقال أحمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت
قول يونس حدثنا أبو معمر عبد الوارث عن عبد العزيز قال سألت
رجلا أنسا سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا أو لا يصلين

باب

وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم ٥
الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا بن المثنى حدثني عبد
حدثنا شعبة قال سليمان الشيباني سمعت الشعبي أخبرني من مر
مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت
يا أبا عمرو من حدثك فقال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل

مختلم حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفين عن عمرو أخبرني لدرب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضأ من شن معلق وضوأ خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم
قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ
فأتاه المنادي يأذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ
قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي
ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنجدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا
فلأصلي بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا
فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن بن شهاب

فتخيير الله

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس أنه قال أقبلت راكبا
على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنا إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر
ذلك علي أحد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى
ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إنه ليس لأحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة
غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس
سمعت بن عباس قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من
صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء

وَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَهْوِي بِيَدِهَا

إِلَى حَلْقِهَا تُلْقِي فِي ثَوْبِ بِلَالٍ ثُمَّ أَتَى هُوَ وَبِلَالٌ الْبَيْتَ

بَابُ

خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْغَلَسِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ غَيْرُكُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا يُصَلَّى يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ وَكَانُوا يُصَلُّونَ الْعَتَمَةَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنَتْكُمْ نِسَاؤُكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأْذَنُوا لَهُنَّ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

انْتِظَارِ النَّاسِ قِيَامَ الْإِمَامِ الْعَالِمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ

الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ قُمْنَ وَثَبَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللهُ فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ الرِّجَالُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْكِينٍ حَدَّثَنَا بِشْرٌ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَوْ أَدْرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمَنَعَهُنَّ كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُلْتُ لِعَمْرَةَ أَوَ

منعن قالت نعم ٥ **باب**

استيذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

باب

شرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا فليح عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الصبح بغلس فينصرف نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس
٥ أو لا يعرف بعضهن بعضا ٥

باب

صلاة النساء خلف الرجال حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إسحق
عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت
ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم
بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة كان رسول

بلغ مقابلة

باب صلاة النساء خلف الرجال

الله صلى الله

حتى

الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث
هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قالت نرى والله أعلم إن ذلك
كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن الرجال ::

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب فرض الجمعة**

لقول الله تعالى إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر
الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم ٥
القيمة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي
فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع ٥

:: اليهود غدا والنصارى بعد غد ::

باب

فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على

النسآ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسما أخبرنا جويرية عن مالك عن ○
الزهري عن سالم بن عبد الله عن عمر عن عمر بن الخطاب بينما هو
قايم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه قال
إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن توضأت
فقال الوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أنه سمع
الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب

ملجأ في الطيب يوم الجمعة حدثنا علي حدثنا حرمي بن عمارة
حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم الأنصاري
أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الغسل

قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا
إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان
∴ والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هذا في الحديث ∴
قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا روى
عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر
○ يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله ○

باب

فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي
مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل
الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا
أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن
راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام
∴ حضرت الملائكة يستمعون الذكر ∴

ن

وهو عند س في نسخة في الحاشية

باب

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن
عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر له
تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء
توضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا راح
أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

باب

الدهن للجمعة حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
أخبرني أبي عن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع
من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا
يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا
غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال لطاوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم

وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما
الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم أخبرني إبراهيم بن ميسرة
عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر
قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن
عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عندك أهله فقال لا أعلمه

آخر الجزء الأول من البخاري ويليه في الذي يليه
ان شاء الله تعالى باب يلبس أحسن ما
يجد والحمد لله وحده وصلواته على
خير خلقه محمد وآله وصحبه
وسلم ورضي الله عن
الصحابة
أجمعين

